يا عمال العالم اتحدوا! صفحة

الاربعاء ١٠ كانون الاول ١٩٩٧
١٠ شعبان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
10 12 1997
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
vol186/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

افتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني في الناصرة

(ص٨و٩)

نتنياهو يطمئن اليمين برفضه لأي ضغط خارجي

اليوم، لقاء ليفي – ابو مازن في القدس (ص٣)

مسؤولو الجهاز الصحي يحذرون من رفع اسعار الدواء

تجديد الاعتقال الاداري لمواطن اسرائيلي يشتبه بتشكيل خطر على «أمن» الدولة!

(ص٤)

عمال مصانع النسيج يقررون تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

في افتتاح قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة

اتجاهان متناقضان لخامنئي وخاتمي

(ص٥)

في الطريق الى الدولة المستقلة والسيادة

اليوم، بدء اجراء أول احصاء فلسطيني



في اليوم العالمي لحقوق الانسان

السلطات تنذر بهدم ستة بيوت في عرب السواعد

(ص١٦)

المحكمة العليا تجيز هدم خمسة بيوت في عصيرة الشمالية

(ص٢و٧)

الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للانسان تبقى غائبة

(ص٧)

بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لصدوره

منظمة العفو الدولية تطلق حملة لتجسيد اعلان حقوق الانسان

(و.ص.ف.) – تطلق منظمة العفو الدولية اليوم، الاربعاء، [illegible] منذ انشائها قبل ٣٩ عاما: فالمنظمة ستجمع [illegible] ملايين التعهدات والشخصية» بجعل الاعلان العالمي [illegible] وذلك بعد خمسين عاما من التوقيع عليه.

[illegible] الامين العام للمنظمة الدولية بيار سان، امس الثلاثاء، في [illegible] الاعلان [illegible] في نصه [illegible] على قطاعات [illegible] واسبابها». واضاف: «ولقد كان الاعلان وعدا [illegible] عالم لا عنف فيه ولا ظلم».

[illegible] انه بعد خمسين عاما [illegible] حكومات العالم في اثبتتها «سجناء رأي» وثلث الحكومات يمارس التعذيب على هؤلاء.

وسيقوم قرابة مليون شخص من اعضاء المنظمة في شتى انحاء العالم بالاضافة الى منظمات غير حكومية شريكة لها، في جمع تواقيع زعماء سياسيين او شخصيات واشخاص عاديين يلتزمون من خلال توقيعهم بالعمل شخصيا «على جعل الاعلان حقيقة».

وستقدم العريضة الدولية في كانون الاول ١٩٩٨ الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لتتصادف مع ذكرى اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اصدرته الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ في باريس.

والحملة التي ستحمل شعار «انهض ووقع» ستنطلق في الوقت نفسه في دول عدة ولكن تقديمها سيصادف انعقاد المجلس الدولي لمنظمة العفو في مدينة الكاب والذي سيضم ٤٠٠ ناشط في مجال حقوق الانسان من ٨٠ بلدا.

واشار رئيس منظمة العفو – فرع افريقيا الى قيمة شعار اطلاق الحملة في جوهانسبورغ مذكرا بان النظام العنصري الابيض كان احد الانظمة القليلة من الدول اعضاء الامم المتحدة (سبعة) التي امتنعت عن التصويت على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

(البقية على ص ١٠)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ كانون الاول ١٩٩٧ الصفحة الاخيرة

نحو الانتصار السادس لجبهة الناصرة الديمقراطية

•جبهة الناصرة، في منشور عام: «الجبهة تضطلع بدور ريادي في صيانة وتوطيد وحدة الناصرة وتآخي اهلها وكرامتها الوطنية والسياسية•

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي الناصرة، مع جماهير شعبنا، اليوم، الثلاثاء، الذكرى الـ (٢٢) لانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية وتسلمها ادارة البلدية (١٩٧٥/١٢/٩). وسيقام بهذه المناسبة، في الساعة السابعة (١٩:٠٠) من مساء اليوم، اجتماع سياسي – فني احتفالي في قاعة بيت الصداقة، حيث سيتكلم فيه رئيس البلدية وسكرتير جبهة الناصرة وعضو في مجلس جبهة الناصرة، بمشاركة مجموعة من الفنانين والفرق الفنية الملتزمة.

ويقام الاجتماع الاحتفالي تحت شعار مركزي يقول: «نحو الانتصار السادس لجبهة الناصرة الديمقراطية و«الناصرة موحدة مع الجبهة».

ووزعت جبهة الناصرة الديمقراطية منشورا بآلاف النسخ على الجمهور اكدت فيه ان «الناصرة مقبلة على معارك مصيرية تستدعي اوسع وحدة شعبية، على رأسها كسر حاجز سياسة التمييز والخنق المنتهجة ضدها والعمل على تطوير المدينة وتقوية اقتصادها وتثبيت موقعها اللوائي في المنطقة». كما اكدت على اعتزازها بالطريق الوحدوي، الوطني التقدمي والمتنور الذي تمثله وعلى اصرارها على مواصلة حمل الراية والسعي الدائم المبدع للنهوض بالناصرة واهلها نحو المستقبل الزاهر».

وجاء في المنشور: «جبهة الناصرة الديمقراطية هي حجة سياسية – اجتماعية في حياة الناس. ساهمت، ولا تزال، بشكل مبدئي ومثابر في تغيير مفاهيم والخروج من دائرة الرؤى الضيقة ونبذ الطائفية ومكافحة العنف والدفاع عن حقوق المرأة– نصف المجتمع – وحقوق العمال والشغيلة والموظفين، وفي قيادة المجتمع نحو الابتعاد عن الانغلاق العائلي – الحمائلي وطرق العمل السياسي المترتبة عليه».

واضاف: «جبهة الناصرة هي عنوان الوحدة والتآخي تضطلع بدور قيادي ريادي في صيانة وتوطيد وحدة الناصرة وتآخي اهلها وكرامتها الوطنية والسياسية، ورفع اسمها وسمعتها العالمية، وتعزيز موقعها ومركزها كقلعة وطنية تقدمية ديمقراطية تقف شامخة في رأس الكفاح ضد العنصرية والفاشية، ومن اجل المساواة التامة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ودفاعا عن الارض وضد التهويد والاقتلاع وتذويب الهوية، ومن اجل السلام الشامل القائم على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واكدت جبهة الناصرة ان «الالتفاف الشعبي الواسع حولها يقطع الطريق على حالة التسيب والانتهازية والاصولية والتعصب» وان «بلدية الناصرة الجبهوية كانت وستبقى النجم الهادي لسلطاتنا المحلية وهيئات شعبنا الوحدوية والصخرة التي يستند اليها ويعتمد عليها شعبنا».

● القائد الراحل توفيق زياد على أكتاف الجماهير●

في الطيبة: والد يحتجز ابنته ويضربها لاجبارها على الزواج!

*** الشقيق القاصر «يساعد» والده في الضرب ويهدد بقتل شقيقته * الشرطة ما زالت تبحث عن الوالد ***

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – ما زالت شرطة الطيبة تواصل البحث عن والد من المدينة، اختفت آثاره بعد ان علم بان الشرطة تنوي اعتقاله للتحقيق معه للاشتباه بانه احتجز مع نجله ابنته (١٨ عاما) في البيت وضرباها وحلقا شعرها، عقابا لها على رفضها الزواج من شاب لا ترغب به!

وكانت شرطة الطيبة قد اضطرت، في نهاية الاسبوع الماضي، الى اقتحام احد بيوت المدينة لانقاذ الشابة من ملجأ البيت حيث كانت محتجزة وآثار الضرب ظاهرة على جسدها.

وقالت الشرطة انها توجهت الى البيت بعد معلومات تلقتها عن احتجاز الشابة، ولدى وصولها الى البيت سمعت صراخا، الأمر الذي اضطرها لاقتحام الغرفة وانقاذ الفتاة.

وأخذت الشرطة الفتاة وأجرت تحقيقا معها، ثم نقلتها الى ملجأ للنساء المضروبات.

واعتقلت الشرطة شقيق الفتاة (١٥ عاما) الذي اعترف بالاعتداء مع والده على شقيقته، وأعلن انه ينوي قتل شقيقته حتى بعد ان يطلق سراحه.

وقال قائد شرطة الطيبة منشي اربيب لـ «الاتحاد» ان الشرطة ستعد لائحة اتهام ضد الشقيق والأب بعد انتهاء التحقيق معهما.

■ أهالي المرحومة تهاني خطيب انتظروا ساعات في معهد «ابو كبير»

اضافة للشبهة باهمالها أخرت ادارة مستشفى «بني تسيون» التقرير الطبي!

*** والد المرحومة: كان المأساة لا تكفينا حتى تتصرف الادارة بهذا الشكل ***

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتظر أهالي المرحومة المأسوف على شبابها الطالبة تهاني رافع سعيد خطيب أكثر من ثلاث ساعات في معهد «ابو كبير»، أمس الأول الأحد، بانتظار تشريح جثة ابنتهم، وذلك بسبب تأخير ارسال التقرير الطبي من مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقا) عن سبب الوفاة.

وبعد عدة اتصالات هاتفية، من قبل ذويها ومن قبل المسؤولين في «ابو كبير» مع ادارة المستشفى ووزارة الصحة، تم ارسال تقرير موقع من الطبيب المسؤول في قسم العلاج المكثف، حيث يشرح عن وضع المرحومة عند وصولها الى هذا القسم، مع العلم ان هذا التقرير لا يفيد عملية التشريح. ولذلك لقد قام المسؤولون في المعهد بالاتصال مع ادارة المستشفى وطالبوهم بتقرير مفصل عن وضعها [illegible] العملية الجراحية وخلالها وحتى الانتهاء منها.

وفي حديث مع والد المرحومة قال: انا استغرب هذا التعامل من قبل ادارة المستشفى لتنفذ الخطأ والاهمال الذي أودى بحياة ابنتي، وبدل ان يهونوا علينا مصيبتنا يستمرون بزيادة المأساة.

هذا وقد شيعت جماهير غفيرة من اهالي ديرحنا والمنطقة وطلاب المدرسة الثانوية جثمان المرحومة الى مثواه الأخير، أمس الأول الأحد. وتقدم الجنازة عشرات الأكاليل من المدرسة الثانوية والمؤسسات في ديرحنا.

* المرحومة تهاني رافع خطيب

تراجع حكومي اضافي! وزارة السياحة تلغي مخصصاتها المالية المتواضعة لاحتفالات عيد الميلاد في الناصرة!

• الناطق بلسان البلدية: يبدو ان التعامل الحكومي الرسمي مع الناصرة بات يتخذ من التراجع نهجا وسياسة•

الناصرة – مكتب «الاتحاد»، لاول مرة منذ سنوات، ابلغت وزارة السياحة بلدية الناصرة بانها لن تساهم، هذا العام، في تقديم حصتها لتمويل جزء من الفعاليات الشعبية الاحتفالية التي ستقام في الناصرة بمناسبة اعياد الميلاد، على الرغم من ان الميزانية التي كانت تقدمها الوزارة في السنوات الماضية هي اساسا بسيطة جدا ولا تتجاوب مع متطلبات الحد الادنى لدعم اقامة البرامج المختلفة.

واكدت بلدية الناصرة، في بيان الى وسائل الاعلام اصدره الناطق بلسانها، رمزي حكيم، انه في الوقت الذي كان من المفروض ان تقوم وزارة السياحة بزيادة حصتها في تمويل الفعاليات والبرامج الشعبية الاحتفالية، تقوم بالغاء تقديم اي دعم مالي. واعتبرت البلدية هذا الامر بانه مقلق جدا ويشير الى التعامل الحكومي الرسمي الذي بات يتخذ، على ما يبدو، من التراجع نهجا وسياسة، على الرغم من الجهود والمحاولات الدؤوبة للبلدية لالزام الوزارات بالعدول عن هذه السياسة التي تؤدي الى خنق الناصرة.

اللوبي العربي يتوجه للمعنيين بتقديم تحفظاتهم على اقتراح قانون ميزانية (٩٨)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار عمل مشروع «اللوبي» العربي، يجري اعداد التحفظات والملاحظات على اقتراح قانون ميزانية الدولة للعام (١٩٩٨). وقد توجه اللوبي الى كافة المعنيين بالتوجه الى طاقم المشروع حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

وقد التقى مدير المشروع جعفر فرح، والمحشدة (لوبيست) المحامية سهاد آغا، مع نائب مدير عام مكتب رئيس الحكومة لشؤون مناطق التطوير، حيث طالباه بعدم استثناء القرى والمدن العربية من المناطق (أ) و(ب). وجاء اللقاء استمرارا لجلسة لجنة المالية البرلمانية، التي ناقشت القضية بناء على توجه النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع).

وقد طالب بالزام مكتب رئيس الحكومة بالاجتماع مع المتضررين العرب من قرار الحكومة تغيير خارطة مناطق التطوير، والتي شملت المستوطنات بشكل بارز!

احياء الذكرى العاشرة للانتفاضة باقامة مسيرات ومهرجانات شعبية حاشدة في فلسطين



● شبان غزيون يقومون باستعراض رياضي في الذكرى العاشرة للانتفاضة ●

● غزة – «وفا» – أحيت امس الثلاثاء، جماهير الشعب الفلسطيني، الذكرى السنوية العاشرة لاندلاع الانتفاضة في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧.

(البقية على ص ١٠)

□ في الطريق الى الدولة المستقلة والسيادة

اليوم، بدء اجراء أول احصاء فلسطيني

*** عرفات: الاحصاء يشكل حجر الأساس للتنمية والسيادة * نتنياهو يهدد باتخاذ كافة الاجراءات لمنع اجراء الاحصاء في القدس العربية * كهلاني يهاجم الفلسطينيين ويقول: «اجراء الاحصاء في القدس وقاحة»!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد أن أقسمت الطواقم الفلسطينية المكلفة باجراء الاحصاء السكاني العام، اليمين في احتفالات أقيمت، أمس الثلاثاء، في العديد من المدن الفلسطينية، لاجراء احصاء دقيق ونزيه وشامل، تبدأ الطواقم التي تضم خمسة آلاف موظف وموظفة، عملها، اليوم الاربعاء، ويستمر عملها حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري، في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، بما في ذلك القدس العربية.

ويشمل الاحصاء، تسجيل السكان والمساكن وعدد الأسر والافراد والأملاك. ويعتبر الاحصاء الاول من نوعه منذ الستينات قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، ويهدف الاحصاء وفق تصريح المدير المشرف عليه د. حسن ابو لبدة، «الى تمكين صناع القرار والمختصين والمهتمين من إحداث نقلة هائلة في مجال التفكير والتخطيط وصياغة القرار المدني».

وشهدت عدة مدن فلسطينية أمس الثلاثاء، مسيرات مشاعل ومهرجانات احتفالية شاركت فيها فرق الكشافة بهذه المناسبة التي يرى فيها الفلسطينيون ممارسة لأحد أشكال السيادة على أرضهم.

ونظمت السلطة الفلسطينية خلال الأسابيع الماضية حملة مكثفة في وسائل الاعلام، اضافة الى حملة ملصقات ويافطات تحث الأهالي على التعاون مع فرق العدادين.

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الأهالي للتعاون من أجل انجاح الاحصاء، كونه يشكل حجر الأساس في بناء الدولة المستقلة والتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المبنية على المعلومات.

ووزع موظفو الطواقم النماذج على الأهالي بما في ذلك في القدس العربية.

*** نتنياهو يمنع الاحصاء في القدس!؟ ***

وأثار اعداد الاحصاء في القدس العربية الحكومة الإسرائيلية. وطلب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من وزير الأمن الداخلي اليغدور كهلاني، استخدام كافة الوسائل المتوفرة للشرطة من أجل منع اجراء الاحصاء في القدس العربية. وقال: «اجراء الاحصاء في القدس مخالف للاتفاقات الموقعة التي التزمت فيها السلطة الفلسطينية بعدم اجراء أي نشاط سيادي في عاصمة اسرائيل الموحدة والأبدية»!!

وهاجم اليغدور كهلاني بشدة السلطة الفلسطينية واتهمها «باستفزاز اسرائيل في محاولة لعرقلة المفاوضات السياسية»!!

وأشار كهلاني الى ان الشرطة انتشرت بكثافة في القدس الشرقية لمنع اجراء الاحصاء، ودعا الى يقظة شاملة لمنع افراد طواقم الاحصاء من الدخول الى البيوت في القدس الشرقية لمنع اجراء الاحصاء. مهددا ومتوعدا بأن «الشرطة ستهتم بكل من يحتفل ويستعرف كيف تعالجه»!!

وقال كهلاني «ان اجراء الاحصاء في القدس الشرقية هو وقاحة من السلطة الفلسطينية»!!

وردا على سؤال صحفي قال كهلاني «ان الحكومة سمحت في حينه لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية للمجلس التشريعي، وذلك بموجب اتفاق لمرة واحدة بين الحكومة والسلطة. ولو توجهت السلطة الفلسطينية الينا للتنسيق بشأن الاحصاء كنا سنفحص الأمر»!!

ورفض د. ابو لبدة تهديدات كهلاني وقال، ان الاحصاء في القدس العربية ليس تحديا ولا استفزازا، انه حق شرعي لنا. وكشف النقاب عن تواجد العديد من مراكز الاحصاء الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية لمساعدتها في اجراء الاحصاء في القدس العربية.

هذا وقد بحثت الطواقم القضائية لوزارة الأمن الداخلي، أمس، على مدى ساعات، في الاجراءات القضائية الممكن اتخاذها ضد موظفي طواقم الاحصاء. وتبين ان السلطات الاسرائيلية لا تستطيع محاكمة الموظفين، انما يمكن اعتقالهم ومنعهم من العمل في القدس العربية. وقال مصدر في وزارة الأمن الداخلي «هدفنا عرقلة اجراء الاحصاء ومنعه في القدس بأي شكل»!!

وقال أحد المواطنين الفلسطينيين من القدس العربية، «أنا فلسطيني ومن حقي الاجابة على النموذج والمشاركة في الاحصاء، واذا منعت الشرطة الاسرائيلية موظفي الاحصاء من المجيء لجمع النماذج، سأذهب الى المراكز لتسلمها شخصيا».

لقاء اليوم

●● مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن.
●● حول: اعادة فتح مكتب م.ت.ف في واشنطن.

المطلوب الغاء كل القوانين التي تحد من تطوير العلاقات بيننا

● صادق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فجر أمس الثلاثاء، على تجديد عمل مكتب «م.ت.ف» في واشنطن رسميا. ويذكر ان الكونغرس كان جمد عمل المكتب قبل أشهر.

حول الموضوع التقينا السفير الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن.

* «الاتحاد» – ماهي دلالات قرار كلينتون وتوقيته؟

– عبد الرحمن: «أعتقد ان القرار خطوة ايجابية، لكن المطلوب هو الغاء جميع القوانين الأمريكية التي تحد من تطور العلاقات الطبيعية بين فلسطين والولايات المتحدة الأمريكية. والتي تعرقل العمل الفلسطيني على الساحة الامريكية. والعلاقات اليوم طبيعية وتعكس طبيعة التنسيق القائم بيننا. ولا شك ان توقيت قرار كلينتون مهم واتخذه في وقت حساس، تتعثر فيه العملية السياسية، وله دلالة سياسية رسالة للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني».

* «الاتحاد» – لماذا جمد الكونغرس عمل المكتب؟

– عبد الرحمن: «جمد الكونغرس عمل مكتب «م.ت.ف» في آب الماضي بناء على ضغوط اللوبي الصهيوني المؤيد لاسرائيل».

* «الاتحاد» – هل قرار كلينتون بمثابة ضغط غير مباشر على حكومة نتنياهو؟

– عبد الرحمن: «لا أريد ان أعطي القرار أكثر من حجمه. ولا أريد ان أفسر للادارة الامريكية ماهية هذه الرسالة. وتجدر الاشارة الى ان كلينتون في حينه لم يكن مرتاحا من قرار الكونغرس ورفضه، واليوم استغل صلاحياته وأعاد عمل المكتب رسميا وشرعيا».

* «الاتحاد» – ماهي القوانين التي تطالبون بالغائها؟

– عبد الرحمن: «القوانين التي نطالب بالغائها اتخذها الكونغرس في عام (١٩٨٧) واعتبرت «م.ت.ف» منظمة ارهابية ولا يحق لها العمل على الساحة الامريكية ولا يجوز اقامة علاقات دبلوماسية معها. ونصر على الغاء تلك القوانين بهدف تنشيط عملنا».

* «الاتحاد» – وماهو مطلبكم بعد تجديد عمل المكتب؟

– عبد الرحمن: «نحن نطالب برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بيننا. وتجدر الاشارة الى ان الرئيس يحدد سياسته بناء على المصلحة الوطنية الأمريكية. لذلك فان اقامة علاقات مؤسساتية بيننا والسعي لالزام الجانب الاسرائيلي باحترام تعهداته يعطي الادارة الأمريكية بعض المصداقية».

* «الاتحاد» – الزام الجانب الاسرائيلي بتطبيق الاتفاقات بحاجة الى ضغط؟

– عبد الرحمن: «نلاحظ بوضوح عدم الارتياح الامريكي والامتعاض من نهج نتنياهو وموقفه. والخلافات بينهما سياسية بسبب عدم احترام نتنياهو لتعهداته ودوره في تعثر العملية السلمية. ويظهر التذمر الأمريكي من الموقف الاسرائيلي بالتصريحات للسيدة اولبرايت ورفض استقبال كلينتون لرئيس الحكومة نتنياهو. واعتقد ايضا ان هناك محاولة امريكية جدية لدفع عملية السلام الى أمام على أسس تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

* «الاتحاد» – التقت اولبرايت مؤخرا الرئيس ياسر عرفات فهل من جديد في المفاوضات؟

– عبد الرحمن: «أتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بالعمل الجدي لدفع العملية الى أمام، لأن السلام الحقيقي ليس مصلحة فلسطينية وحسب، انما مصلحة اسرائيلية وأمريكية. السياسة الاسرائيلية بدأت تؤثر على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط بشكل سلبي. والولايات المتحدة تقرأ الأمور من خلال مصالحها وهي لن تسمح بضربها».

* «الاتحاد» – وكيف أثر اغلاق المكتب على العمل الفلسطيني الرسمي في واشنطن؟

– عبد الرحمن: «عملي كسفير لم يتأثر من تجميد عمل ونشاط المكتب. لقد استمر المكتب في العمل لكن ليس بشكل رسمي. وتجميد عمله أثر على نشاطه. وهناك فرق بين ان يكون مفتوحا بشكل رسمي وقانوني، او ان يعمل بشكل مخالف للقوانين الأمر الذي يستغله اعضاء الكونغرس للتحريض علينا».

(سهيل قبلان)

«العليا» تسمح للجيش بهدم بيوت عائلات منفذي العمليات الانتحارية من عصيرة الشمالية!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت «المحكمة العليا» بهيئة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي أهارون براك، التماس العائلات الفلسطينية من عصيرة الشمالية قرب نابلس، الذي قدمته بواسطة المحامية اندرا بعشوكي، ضد هدم بيوتها، عقابا على تنفيذ عدد من ابنائها عمليات انتحارية في القدس.

وبذلك سمحت المحكمة لسلطات الجيش التي قدمت طلبا الى المحكمة قبل عدة أشهر لهدم او اغلاق بيوت العائلات الفلسطينية.

وقرر القضاة ان التشخيص الجيني لجثث المنتحرين أكد العلاقة الأبوية بينهم وأن «العائلات ساعدت ابناءها في تنفيذ العمليات الانتحارية»!!

ونوه القضاة في القرار الى ان «الثمن الباهظ الذي دفع بسبب العمليات الانتحارية والحاجة لردع آخرين عن تنفيذ عمليات انتحارية تبرر الاستجابة لسلطات الجيش التي طلبت كما في السابق بهدم او اغلاق بيوت العائلات»!!

واحتجت المحامية بعشوكي على قرار المحكمة وقالت: «مكافحة الارهاب ليست بهدم بيوت ومعاقبة الأبرياء خاصة من الأطفال الذين لم يشاركوا ولم يخططوا للعمليات الانتحارية».

وقبلت «المحكمة العليا» ادعاء محامية الدولة يوخ فيتوسين، ان العائلات قدمت مساعدة كبيرة للمنتحرين وتجندت بايوائهم وتقديم الطعام لهم، والأنكى من ذلك عندما اكتشف احد الشباب قبل انتحارهم ساعدته شقيقته على الهرب وبذلك انجحت العملية الانتحارية»!!

«لتبديد مخاوف اليمين» من حجم الانسحاب

نتنياهو: لن نخضع لاي ضغط خارجي!

كل نقاش حول عملية تسليم مناطق اضافية، بعد عملية الانتشار الثانية، سيتم في اطار التسوية الثانية ●

مصدر امريكي : لقاءات اولبرايت بنتنياهو وعرفات ستكون على الارجح في (١٧) الجاري في باريس وجنيف



● نتنياهو واولبرايت في لقائهما الاخير ●

القدس – لمراسلنا – «اي ضغط خارجي لن يؤثر على عملية اتخاذ قرارات الحكومة خاصة تلك المتعلقة بتسريع عمليات الانسحابات». هذا ماقاله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء، خلال زيارته مدينة ايلات.

وقال نتنياهو «بعد عملية الانتشار الثانية، كل نقاش حول عملية تسليم مناطق اضافية سيتم في اطار التسوية النهائية»!

وخلافا لما قاله، امس الاول، انه قد يكون مستعدا للموافقة على انسحاب، يشمل على الاقل (١٠٪) من مساحة الضفة الغربية اعلن نتنياهو، امس، ان كل ما نسب اليه فيما يتعلق بحجم الانسحاب لا اساس له من الصحة لانه وحتى الآن لم ابد رأيي في الموضوع».

ونفى رئيس الحكومة ان تكون الادارة الامريكية تمارس ضغوطا على اسرائيل، وقال «وان الضغط الممارس عليّ وعلى الحكومة هو ضغط المسؤولية وواجب المسؤولية والاحساس بالمسؤولية التي ينبغي ان تواكب كل انسان مشغول حاليا في بناء مستقبل الدولة وامنها»!

واضاف نتنياهو «نحن مقبلون على تناول قضية لم تتناولها اية حكومة اسرائيلية طيلة (٣٠) عاما منذ حرب الايام الستة، نحن مقبلون على اقرار حدود الدولة المستقلة ومجالات امنها ونمط حياتها».

واوضح نتنياهو في لقائه مع نواب كتلة «الليكود» «نحن نعمل بالوتيرة التي تمكن من نقاش جدي في الاجتماع الوزاري، وان اي ضغط خارجي او املاء خارجي لن يؤثر على اقرار الجدول الزمني او جوهر النقاش او نتائجه».

وكان التلفزيون الاسرائيلي افاد في برنامجه الاخباري «من اليوم للغد»، ليلة امس الاول، بان نتنياهو قد يكون مستعدا للموافقة على انسحاب يشمل على الاقل (١٠٪) من مساحة الضفة الغربية.

واوضح التلفزيون ان نتنياهو قد يكون وافق على هذه النسبة الجديدة من الانسحاب اثر الضغوط التي تعرض لها قبل ايام في باريس من قبل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي التقته مرتين.

وكان شاي بزاك، المتحدث باسم رئيس الحكومة، قد نفى، امس، ان تكون الحكومة حددت مدى الانسحاب.

وشدد على ان هذا القرار لن يتخذ على عجل بناء على ضغوط خارجية».

واكد سكرتير الحكومة، داني نافيه، امس، ان «اي ضغط لن يؤثر على قرارات الحكومة حول مسائل بهذه الاهمية» وقال ان «الحكومة تعتزم تحديد مطالبها في اطار التسوية النهائية المقبلة مع الفلسطينيين، قبل تحديد حجم الانسحاب المقبل من الضفة الغربية»!

واضاف نافيه ان «الادارة الامريكية تعرف بان اسرائيل جدية في عزمها احراز تقدم في عملية السلام وتدرك صعوبة المشكلات التي يجب تسويتها».

هذا وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قد اعلنت ان الاسرائيليين والفلسطينيين مطالبون ببذل الجهود لدفع العملية السلمية. واضافت ان اسرائيل مطالبة بتقديم خطة لمواصلة عملية اعادة الانتشار، وان الفلسطينيين مطالبون بتنفيذ كل المطلوب منهم فيما يتعلق بالامن، وان الطرفين ينبغي ان يعملا كثيرا!

واكدت اولبرايت، انه لا يمكن المقارنة بين الطلب الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التعاون بنسبة (١٠٠٪) مع اسرائيل بشأن الامن، وبين الطلب الى اسرائيل اقرار حجم عملية اعادة الانتشار.

مصادر امريكية في باريس اشارت الى ان لقاءات وزيرة الخارجية الامريكية برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ستكون على الارجح في السابع عشر من هذا الشهر في باريس وجنيف.

اليوم، اجتماع بين ليفي وابو مازن

● علم في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية «ديفيد ليفي سيلتقي، اليوم الاربعاء، في القدس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابو مازن، للبحث معه في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وأعلن مكتب الوزير ان ليفي سيعقد اجتماعا مغلقا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تمهيدا للقائه مع ابي مازن.

عوفاديا يوسيف: الحكومة لا تصغي لصوت السلام

● اعلن الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، امس الثلاثاء، انه في الآونة الاخيرة عن ابداء رأيه في قضايا السلام لانه لا توجد آذان صاغية لذلك.

وقال الراب يوسيف ان آذان قيادة الحكومة صماء لنداءات السلام.

وجاءت اقوال الراب يوسيف في رده على سؤال للنائبة «داليا ايتسيك (العمل) التي زارته ومجموعة من نواب الكنيست من «العمل» و«ميرتس» و«شاس».

«تسومت» و«المفدال» يهددان بالانسحاب من الائتلاف !

● يواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اخفاء حقيقة الانسحاب عن كتل الائتلاف الحكومي الذي ينوي طرحه على وزيره الخارجية، الامريكية، مادلين اولبرايت، في اللقاء المرتقب في الـ-١٧ من الشهر الجاري في العاصمة الفرنسية.

وتتوقع مصادر مقربة انه سيكون من السهل على نتنياهو نيل موافقة وزراء «الليكود» على حجم الانسحاب، الا انه سيواجه صعوبات جمة من قبل وزراء «تسومت» و«المفدال» الذين يهددون بعدم التصويت لصالح الميزانية التي ستقترحها الحكومة. واشارت الى ان امكانية الانسحاب بنسبة مؤلفة من رقمين من شأنها ان تهدد الائتلاف الحكومي.

مستوطنو غور الأردن يطالبون بابقاء المنطقة أمنية!

● وعد وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، رؤساء المستوطنات في غور الاردن بطرح مطالبهم امام اللجنة الوزارية الرباعية برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقال رئيس المجلس الاقليمي «غور الاردن» داليد ليفي، ان الرؤساء طالبوا شارون بان يهتم بابقاء منطقة غور الاردن، منطقة أمنية.

وقال الرؤساء امام شارون أن خريطة الأمن يجب ان تشتمل على منطقة عرضها (٢٠) كم من غرب الاردن و(١٥) كم من خط الساحل الشمالي للبحر الميت. كما طالبوا باقرار اربعة محاور عرضية الى الشمال من غور الاردن وحتى صحراء يهودا، وتوسيع الشارع الذي يربط بين مدينتي عراد ونيسان، ليصبح بأربعة مسارات.

خلال زيارته في تركيا

مردخاي يطلق تهديدات مبطنة لسوريا والعراق وايران

* انقرة – و.ص.ف – وصف وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي أمس الثلاثاء، في انقرة الدول التي تنتج صواريخ بالستية واسلحة كيميائية وتدعم الارهاب في المنطقة بانها تشكل عناصر تهديد محتمل لكل من اسرائيل وتركيا.

وكان مردخاي، الذي ينهي اليوم الاربعاء، زيارته في تركيا، يرد على اسئلة طرحها عليه الصحفيون خلال زيارته مصانع تركية يجري فيها تجميع مقاتلات «اف – ١٦» الامريكية الصنع. وأضاف «هذه الدول يمكنها في المستقبل ان توجه تهديداتها الى اسرائيل وتركيا». «ومن الطبيعي ان يتعاون هذان البلدان القويان، اسرائيل وتركيا، وان يساند احدهما الآخر» وقال «واننا مستعدون في كل المجالات التي تراها الحكومة التركية مناسبة».

ولم يسم مردخاي هذه الدول، لكن يرجح انه يقصد سوريا والعراق وايران. الا ان مردخاي كرر ان التعاون بين تركيا واسرائيل «مفتوح امام الدول الاخرى ولا يستهدف اي بلد آخر».

وقال مردخاي خلال لقاء مع نظيره التركي، عصمت سيزجين، «واننا مرتاحون للوتيرة التي تنمو فيها علاقاتنا وسنبذل كل ما في وسعنا لتعزيزها في المجالات السياسية والعسكرية والصناعية».

ورفض الوزير التركي القرار الذي تبناه وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، عشية القمة التي افتتحتها المنظمة أمس في طهران، والذي دان الدول الاسلامية التي تقيم علاقات عسكرية مع اسرائيل.

انقسام «الجماعة الاسلامية» حول مجزرة الاقصر الارهابية

* القاهرة – الوكالات – بدأ تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر، أمس الثلاثاء، منقسما حول الاعتداءات التي تستهدف السياح اثر البيان الذي نشر، أمس الاول الاثنين.

وفي البيان، الذي نشر، أمس الاول اعلن مسؤول في التنظيم، طلب عدم كشف اسمه، ان رئيس المجلس الاستشاري للجماعة، رفاعة احمد طه، طلب وقف قرار استهداف صناعة السياحة او السياح الاجانب في مصر» وان هذا القرار «جار تعميمه» منددا باعتداء الاقصر الذي وقع في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وأكد بيان نشر، أمس، حمل توقيع الجماعة ان التنظيم الاصولي «لم يصدر هذا البيان وانه مكذوب عليها ولا علاقة لها به».

ونقلت صحيفة «الحياة»، أمس عن مسؤول رفيع في الجماعة تم الاتصال به هاتفيا في لندن تأكيده ان قرار وقف استهداف السياح نهائي.

شخصيات سياسية واجتماعية امريكية تقوم بجولة استطلاعية في البلاد

* الوفد يلتقي برئيس مجلس عيلبون ويستمع الى محاضرة حول اوضاع الجماهير العربية *

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يقوم وفد من الشخصيات الأمريكية، يمثل العديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية وعدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بجولة استطلاعية في اسرائيل، يلتقي خلالها مع شخصيات سياسية وشعبية تمثل قطاعات شتى في المجتمع الاسرائيلي.

وقام الوفد أمس الثلاثاء، بزيارة الى مجلس عيلبون المحلي حيث التقى رئيسه د. حنا سويد، الذي قدم شرحا وافيا عن أوضاع الجماهير العربية في البلاد وتأثيرها على الساحة السياسية، ونضالها من أجل المساواة ومساندة عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية.

وأبدت هذه الشخصيات اهتمامها وتعاطفها مع الجماهير العربية وأعرب العديد منهم عن استعداده لتطوير العلاقات بين المؤسسات التي يمثلها ومؤسسات تمثل الجماهير العربية في البلاد.

تجديد الاعتقال الاداري لمواطن اسرائيلي يشتبه بتشكيل خطر على «أمن» الدولة!

● القدس – لمراسلنا – رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي قدمه معتقل اداري اسرائيلي على قرار وزير «الأمن» تجديد فترة اعتقاله لستة اشهر أخرى.

وفرضت السلطات التعتيم على هويته وتفاصيل الشبهات حوله، الا أنها أجازت النشر حول ما يشتبه به هذا الشخص من كونه يشكل خطرا على أمن الدولة.

وكان وزير «الأمن» فرض على هذا الشخص الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، ثم قرر تمديدها، فاستأنف المعتقل الى المحكمة المركزية لكنها رفضت استئنافه، فتوجه الى المحكمة العليا، التي رفضت تغيير قرار المحكمة المركزية.

ويدعي المعتقل، ان فرض الاعتقال الاداري عليه هو بمثابة انتقام لأجهزة المخابرات منه لانه رفض التعاون معها. إلا ان قاضي المحكمة العليا رفض الادعاء وثبت قرار وزير الأمن.

جبهة يافة الناصرة للاهالي:

لنحافظ على الجبهة قلعة للكفاح والنضال

* الاربعاء القادم حفل تكريمي للقائد الشيوعي توفيق طوبي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا سكرتير جبهة يافة الناصرة، وليد جمامعة، شباب القرية واهاليها للانضمام الى صفوف الجبهة لنحافظ عليها كقلعة للكفاح والنضال.

وكان جمامعة يتكلم في الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس جبهة يافة الناصرة، وحضره عضوا سكرتارية الجبهة القطرية، شوقي خطيب واسعد كنانة.

وقدم جمامعة بياناً شاملا عن نشاطات فرع الجبهة خلال شهرين ومنها اللقاء المفتوح الذي اجري مع عضو الكنيست احمد سعد والندوة حول مجزرة كفرقاسم واللقاء المفتوح مع شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة المحلي، وتظاهرات رفع الشعارات وغيرها.

وطرح جمامعة برنامج عمل للفترة القادمة يشمل اقامة مهرجان سياسي تكريما للقائد توفيق طوبي وذلك يوم الاربعاء القادم.

كشف النقاب عن تعاون اسرائيلي - ايراني في مجال الزراعة

* ١٦ خبيرا زراعيا اسرائيليا زاروا ايران بمعرفة السلطات الايرانية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الثلاثاء، عن تعاون اسرائيلي – ايراني «غير رسمي» في مجال الزراعة، اذ قام مؤخرا ١٦ خبير زراعة اسرائيلي بزيارة الى ايران وقدموا استشارات حول تصنيع واستعمال الأسمدة وتفعيل أجهزة ري لشركات خاصة.

وتؤكد المعلومات ان الزيارة تمت بمعرفة السلطات الايرانية خاصة وان الخبراء الاسرائيليين التقوا بنائب وزير الزراعة الايراني، ومسؤول آخر في الدولة.

ويعمل تسعة من هؤلاء الخبراء في شركات اوروبية غربية، والسبعة الآخرون يقيمون في اسرائيل بشكل دائم. ويحمل بعض الخبراء جوازات سفر مزدوجة، فيما دخل الخبراء الآخرون ايران بواسطة دقائق عبور خاصة بعد ان ابقوا جوازاتهم في نقطة انطلاقهم في اوروبا.

وبحسب المعلومات فقد بادر الى هذا التعاون القسم الاقتصادي في السفارة الايرانية في المانيا الذي اتصل مع جمعية اوروبية تعمل على احياء علاقات اسرائيلية عربية في المجالات الاقتصادية.

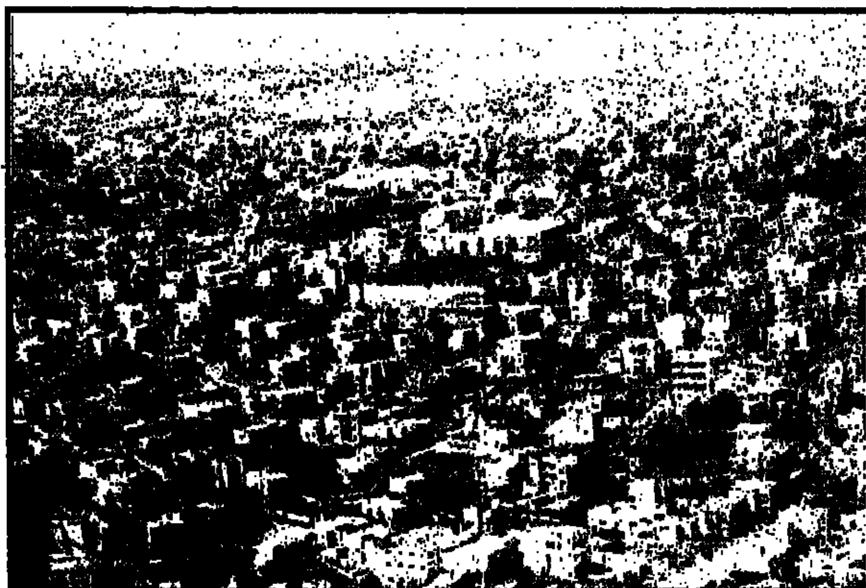
وتبين ايضا ان ايران طلبت استشارة من خبراء اسرائيليين حول القضاء على النفايات البيتية بواسطة الحرق، وكيفية تجهيز الأراضي لهذا الغرض.

العليا تلزم الحكومة بتفسير عدم تحويلها ميزانيات تطوير لشفاعمرو والرامة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، مساء، أمس الأول الاثنين، امرا احترازيا يمنع الحكومة من توزيع ميزانيات التطوير على السلطات المحلية العربية الدرزية، وفقا لقرار حكومي سابق. وطلبت المحكمة من المستشار القضائي للحكومة تقديم رده على القضية خلال عشرة ايام لتمكينها من النظر في الالتماس الذي رفعه اليها المحامي عصام خطيب، المستشار القضائي لبلدية شفاعمرو باسم البلدية وممثلها، نائب رئيس البلدية فرج خنيفس، وباسم مجلس محلي الرامة، والذي طالب فيه بالزام الحكومة تنفيذ قرار سابق لها يقضي بتخصيص الميزانيات اللازمة للمواطنين العرب الدروز في شفاعمرو والرامة ايضا، في اطار ميزانيات التطوير المخصصة للسلطات المحلية الدرزية، تبلغ مليارد و١٢٠ مليون شيكل.

هذا وكانت حكومة الراحل يتسحاق رابين قررت بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٥ تحويل هذا المبلغ على مدار خمس سنوات، بحيث يشمل الاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو والرامة. ورغم المحاولات الجمة لتنفيذ هذا القرار بشمولية، الا ان الحكومة تتجاهل نص القرار وتماطل في تنفيذه، خاصة فيما يتعلق بالميزانيات المخصصة لشفاعمرو والرامة.

ومن المفروض بناء على قرار الحكومة، تحويل مبلغ ٤٠ مليون شيكل تقريبا، وفقا لجدول زمني الى ابناء الطائفة العربية الدرزية في شفاعمرو، الذين يبلغ عددهم ستة آلاف مواطن.



● منظر عام من مدينة شفاعمرو ●

النائب سعد: خمسون سنة بدون سلام او مساواة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في سياق نقاش جرى أمس الثلاثاء في الكنيست حول موضوع «احتفالات ٥٠ سنة على قيام الدولة» شارك النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) مؤكدا: «في الاستعداد لذكرى ٥٠ سنة على قيام الدولة يشعر ٢٠٪ من مواطني الدولة، الجماهير العربية، انهم وفق السياسة الحكومية المنتهجة خارج الاطار. وأود التأكيد انني انتمي الى حزب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي ايد قرار التقسيم الذي أقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين التاريخية، ومن الموقعين على وثيقة الاستقلال. وبمناسبة ذكرى الخمسين سنة نحن ندق الاجراس مرتين: الأولى، اننا نريد ان تكون الدولة، التي نحن جزء منها، دولة سلام، تعيش بأمن واستقرار. ولكن للأسف لم يتحقق هذا الأمر بسبب السياسة العدوانية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وقال سعد «حسب وجهة نظرنا: فان المبدأ الاساس للعيش بشكل طبيعي، بسلام وأمن واستقرار هو الاعتراف بحق الغير، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وشعارنا الذي ناضلنا من أجله، ولوحدنا، سنوات طويلة ان المبدأ الاساس للسلام العادل هو دولتان للشعبين، اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية، وبدون تحقيق ذلك فلن يكون لاحتفالات ٥٠ سنة بهجة، لانه في ظل انعدام الأمن والاستقرار والسلام لن تدخل المسرة القلوب.

وتابع سعد: والثانية، ففي وثيقة الاستقلال جرى التأكيد وبالتفصيل عن طابع دولة دمقراطية تسودها المساواة دون تمييز في القومية او الدين او الجنس. وللأسف فانه خلال الخمسين سنة وحتى يومنا هذا يعاني ٢٠٪ من مواطني الدولة العرب من ممارسات سياسة التمييز القومي والعنصرية. وفي نضالنا من أجل المساواة التامة للجماهير العربية نود التأكيد أنه لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية اذا ما واصلت سياسة التمييز ضد العرب، واذا ما أصبحت دولة تخدم فعلا مصالح جميع مواطنيها بغض النظر عن الانتماء القومي او العرقي».

في افتتاح قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة

خطابا خامنئي وخاتمي عكسا اتجاهين مختلفين بشأن الانفتاح على الغرب

● المطالبة بان تكون منظمة المؤتمر الاسلامي عضوا في مجلس الامن الدولي يتمتع بحق «الفيتو» ●

* طهران – الوكالات – دعا مرشد الجمهورية الايرانية، اية الله علي خامنئي، دول العالم الاسلامي الى «اخذ زمام المبادرة لتحرير فلسطين» مهاجما بشدة اسرائيل والولايات المتحدة ساعيا، في الوقت نفسه، لطمأنة الدول الاسلامية حيال نوايا ايران.

ففي كلمته الافتتاحية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة صباح امس الثلاثاء، في طهران قال الرجل الاول في النظام الايراني «حتى الان كانت اسرائيل هي صاحبة المبادرة اما نحن فلا نفعل سوى الشكوى».

واضاف خامنئي امام وفود (٥٥) دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي شاركت جميعا في هذه القمة التي تعقد للمرة الاولى في ايران ان«اسرائيل قسمت الاراضي العربية وضمت اراض من الاردن ومصر وسوريا». وقال آسفا «لم نقم حتى الان سوى بمبادرة واحدة في سنة ١٣٩٣ هجرية» في اشارة الى حرب اكتوبر ١٩٧٣. وبعد ذلك «فرضت الولايات المتحدة واسرائيل على العالم الاسلامي، مجددا الاستسلام وساندت اغتصاب فلسطين». واضاف «كان علينا ان نقدم المزيد من الدعم لدول المواجهة» لاسرائيل اي لبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية ومصر.

واضاف خامنئي ان «نصرة الاسلام تفرض علينا الخروج من حالة السبات هذه وان ناخذ زمام المبادرة. واليوم فان الشباب الفلسطيني واللبناني هو الذي يخوض المعركة».

كما انتقد خامنئي عملية السلام في الشرق الاوسط التي تعارضها ايران وقال ان«اسرائيل لم تحترم حتى التعهدات» التي قطعتها في المفاوضات.

ومن جهة اخرى، سعى مرشد الجمهورية الايرانية الى طمأنة الدول الاسلامية الى نوايا ايران السلمية مؤكدا ان بلاده «لا تمثل تهديدا» لاي بلد مسلم. واضاف «اؤكد انه لن يحدث ابدا اي تهديد من ايران ضد اي بلد اسلامي» مشددا على ان «ايران الاسلامية اكثر حرصا من اي وقت مضى على تحقيق وحدة وعزة وقوة العالم الاسلامي التي اتسمت علاقات طهران بالكثير منها بالفتور بسبب خوف هذه الدول من المحاولات الايرانية لتصدير الثورة الاسلامية او بسبب نزاعات جغرافية.

وندد خامنئي، ايضا، بموقف اسرائيل والولايات المتحدة حيال العالم الاسلامي، مؤكدا ان «اكاذيب قوى الاستكبار ودعايته المغرضة اضرت بالجميع وزرعت الريبة بين البعض والاخر».



● خاتمي يستقبل ولي العهد السعودي في طهران ●

● خاتمي من الضروري التعرف على الغرب ●

ومن جهته، اكد الرئيس، محمد خاتمي، الذي تسلم رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي لمدة ثلاث سنوات ان «السلام في المنطقة لن يتحقق الا مع استعادة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه وعودة اللاجئين وتحرير الاراضي المحتلة ولا سيما القدس الشريف».

واتهم خاتمي اسرائيل «بممارسة ارهاب الدولة وتعريض السلام والامن في المنطقة لخطر شديد بانتاج وتطوير اسلحة الدمار الشامل».

واذا كان خاتمي وخامنئي قد اتفقا على التنديد باسرائيل والدعوة الى تحرير الاراضي المقدسة، الا انهما اتبعا لهجة متباينة بشأن الغرب عكست اتجاهين مختلفين.

لقد ندد خامنئي، المدعوم من التيار الايراني المحافظ، «بحضارة الغرب المادية التي تدفعنا جميعا الى الهلاك» ، مشددا على ان «المال والطمع حلا محل الصدق والايمان» كما يدعونا الاسلام.

وفي المقابل ابدى الرئيس خاتمي، الذي انتخب في ايار الماضي على اساس برنامجه الذي يتسم بالاعتدال، انفتاحا على الحضارة الغربية معتبرا انه «من الضروري التعرف على الغرب لانه تمكن من انجاز اشياء، يمكن ان تستلهم منها الدول الاخرى» غير الغربية.

ومن جهة اخرى، طالب خامنئي، بان تكون منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل اكثر من مليار مسلم في العالم، عضوا في مجلس الامن الدولي يتمتع بحق الفيتو.

وكانت الجلسة الافتتاحية للقمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد للمرة الاولى في ايران تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة» بدأت صباح امس في طهران بعزف النشيد الوطني الايراني ثم بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وبعد كلمة خامنئي القى عبد اللطيف الفيلالي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي، الذي تولت بلاده رئاسة المنظمة في السنوات الثلاث الماضية، كلمة شكر فيها ايران على حسن تنظيمها للقمة داعيا «اعداد العالم الاسلامي ليكون جبهة واحدة» في مواجهة «المتغيرات العالمية والتحولات المفاجئة».

ومن المقرر ان يعتمد المشاركون في القمة ومن بينهم نحو (٣٠) رئيس دولة او حكومة عددا قياسيا من القرارات بلغ (١٤٢) اعدت خلال الاجتماعات التمهيدية للخبراء ثم لوزراء الخارجية التي اختتمت مساء الاحد الاخير.

دعوة الى مواصلة «عملية السلام»

* طهران – و.ص.ف. – دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي، امس الثلاثاء، اسرائيل الى «مواصلة المفاوضات مع العرب على اساس اتفاقات السلام المبرمة».

واضاف العراقي في كلمة القاها خلال افتتاح القمة الثامنة للمنظمة «وعلينا ان ندعم مفاوضات السلام على اساس اتفاقات ١٩٩٣ والاتفاقات اللاحقة».

وقال ان «على اسرائيل ان تواصل مفاوضاتها مع سوريا والعرب على اساس هذه الاتفاقات» معربا عن الاسف لـ«المأزق» الذي وصلت اليه عملية السلام ومحملا الدولة العبرية مسؤولية ذلك.

واضاف العراقي ان «اسرائيل تهدد السلام من خلال بناء المستوطنات وانتهاك حقوق الانسان وتدمير منازل الفلسطينيين وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة وتهويد القدس بطرد العرب منها».

ويتولى العراقي المغربي الجنسية، الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ومقرها جدة، منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

الاسد: اسرائيل تبث «الفرقة» في صفوف العرب والمسلمين

طهران – و.ص.ف – اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الثلاثاء، اسرائيل بالعمل على «بث الفرقة» في صفوف العرب والمسلمين الذين دعاهم الى التضامن «لتعزيز القدرة على صد العدوان عن ديارنا ومقدساتنا».

وكان الرئيس السوري يتحدث باسم الدول العربية في مؤتمر القمة الاسلامي الثامن المنعقد في العاصمة الايرانية.

وقال الاسد «ان ما يجمع بين دولنا وشعوبنا يفوق كثيرا ما يمكن ان يفرّق بيننا.. واذا كان من واجبنا ان ندافع عن ديننا، فان لنا فيه ينبوع قوة ومصدر الهام في مواجهة ما يقابلنا من اخطار وتحديات، وهي كثيرة تتطلب منا اليقظة ووحدة الصف والعزم على التصدي لها».

اضاف «واذا كانت اسرائيل تجد في ما يتدفق عليها من دعم خارجي مصدر قوة لها، فانها في الوقت ذاته عملت منفردة ومع غيرها لبث الفرقة في صفوف العرب والمسلمين».

وتابع الاسد قائلا «ان اطماع اسرائيل تشكل خطرا حقيقيا على مجموع المسلمين، مظاهره ماثلة على ارض الواقع، لا سيما انها تدعي لنفسها ما ليس حقا لها وتنكر على المسلمين حقهم في الدفاع عن ارضهم وصيانة حقوقهم».

ودعا الرئيس السوري في ختام كلمته الى ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي «منطلقا لتضامن العرب والمسلمين ووحدتهم وبذل الجهود لتعزيز قدرتنا على صد العدوان عن ديارنا ومقدساتنا».

مفكرون وادباء واساتذة جامعة عرب

حصار الشعب العراقي اشنع فضيحة انسانية يشهدها العالم

● بيروت – الوكالات – طالب ٥٥ مثقفا عربيا يمثلون (١١) دولة عربية بفك الحصار المفروض منذ سبع سنوات على الشعب العراقي منددين بالولايات المتحدة لاتخاذها من الشرعية الدولية غطاء لموقفها المعادي للعرب.

ووقع على البيان الذي عمم، امس الثلاثاء، مثقفون ومفكرون وادباء واساتذة جامعات عرب منهم من يقيم في الولايات المتحدة وفرنسا.

ودعا البيان شعوب وحكومات البلدان العربية والبلدان الصديقة وتحديدا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والى العمل على فك الحصار عن العراق فورا ودون قيد او شرط، رأفة بعشرين مليون مواطن عربي معرضين للموت جوعا ومرضا، وحفاظا على ما تبقى من شرعية دولية يلجعنا حولتها الولايات المتحدة الى مجرد غطاء لتحقيق مصالحها».

ورأى الموقعون ان حصار الشعب العراقي الذي أدى الى وفاة نحو مليون مواطن من بينهم (٧٠٠) الف طفل بسبب نقص الدواء والغذاء، يشكل «ابشع فضيحة انسانية يشهدها العالم» لان العراق ما زال يتعرض منذ سبع سنوات لعملية تدمير اقتصادي واجتماعي وتفتيت سياسي تقودها الولايات المتحدة بغطاء من الشرعية الدولية الممثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

واضاف البيان «بات واضحا ان حصار العراق يتعدى كونه اجراء دوليا مرهونا بتقيد العراق بالقرارات الدولية حيال اسلحة الدمار الشامل لديه الى التعبير عن الموقف العدواني الامريكي».

ويتوزع الموقعون بحسب مكان اقامتهم بين البلدان التالية: مصر وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان، والبحرين، والامارات العربية والبمن والمغرب وتونس والجزائر.

مقتل ستة ظلاميين وثلاثة مدنيين في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – افادت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر» الجزائريتان، امس الثلاثاء، ان ستة اصوليين مسلحين بينهم امرأتان قتلوا صباح الاثنين الماضي، في عملية لقوات الامن في دار البيضا حيث يقع مطار الجزائر الدولي.

واوضح المصدر نفسه ان قوات الامن تحركت بناء على معلومات من الاهالي وهاجمت مسلحين كانوا التجأوا داخل فيلا قيد الانشاء.

من جهة ثانية، قامت مجموعة ظلامية باطلاق النار على باص صغير على طريق بلدة الشفا (٦٠ كم جنوب العاصمة) مما ادى الى مقتل فتاة وجرح ستة مسافرين، حسب ما نشرت الصحيفتان. كما قتل موظفان اثنان يعملان في مركز شرطة البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر)، مساء الاحد الماضي، قرب بلدة القادرية بينما كانا عائدين الى منزلهما حسب ما نقلت صحيفة «الخبر» من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

في اللجنة المالية البرلمانية:

العرب ليسوا في اطار ميزانية وزارة الصناعة والتجارة!!

● القدس، لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، ميزانية وزارة الصناعة والتجارة بحضور الوزير شيرانسكي وكبار موظفي وزارته. ونظرا لوقت الوزير المحدود بسبب عقد جلسة للحكومة طلب ان تقدم اسئلة يحاول ان يجيب عليها بشكل عام وبعد ذلك يناقش اعضاء الكنيست ويلخص ويجيب بشكل عيني المدير العام للوزارة. فسأله النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) سؤالين: هل من جديد في سياسة الحكومة تجاه التصنيع في الوسط العربي؟ وما هي خطة الوزارة لمواجهة ازمة انهيار فروع النسيج والاغذية؟ وتحدث شيرانسكي بشكل عام حول اعادة بنية الاقتصاد واعطاء سلم الاولوية لفروع الثورة العلمية والتقنية، وانه سيعمل على زيادة وتيرة النمو الصناعي ومواجهة العجز في الميزان التجاري الذي يربو على (٧) مليارات دولار. اما بالنسبة للوسط العربي فقال سعد ان محدودية اطار الميزانية لا تسمح بتحقيق كل ما يجب ولكن هنالك تقدم!! وسيتحدث عن ذلك المدير العام. ولم يتحدث المدير العام وغيره من المسؤولين عن الوسط العربي.

وفي نقاشه اكد النائب احمد سعد «ليس من وليد الصدفة ان سألت الوزير ان كان هنالك اي جديد في سياسة الوزارة تجاه التصنيع في الوسط العربي. فخلال دراستي لمعطيات اقتراح ميزانية وزارة الصناعة والتجارة لا يوجد اي بند او بند فرعي يتطرق الى العرب لا في مجال الاستثمارات ولا في مجال فتح مناطق صناعية جديدة ولا في مجال الدعم والامتيازات والتسهيلات التشجيعية للصناعة. فتغريب العرب عن الميزانية لا يعني سوى مواصلة سياسة التنكر لحق (٢٠٪) من المواطنين العرب في ان يكونوا على خارطة التطوير والتصنيع الحكومية، وابقائهم كقوة احتياطية هامشية للعمل الرخيص في القطاع اليهودي، وحتى الفتات الذي يقدم، وليس في اطار خطة منهجية، يشتم منه رائحة التوجه الانتقائي على قاعدة «فرق تسد» العنصرية. فبالنسبة لنا نحن اقلية قومية عربية تشمل مختلف طوائف شعبنا من اسلام ومسيحيين ودروز. والبدو هم عرب اقحاح كما هم الدروز ايضا. ولكن الظاهر ان الحكومة تتعامل معنا وفق برنامجها الائتلافي الذي يربط بين الدعم والخدمة في اجهزة الامن والجيش. وهذا ما يبرز من خلال حقيقتين الاولى انه في برنامج الوزارة الذي وزع علينا بشكل كراس حول معالجة الاماكن الموضعية ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وضعوا ثلاثة اماكن عربية طوبا الزنغرية وبيركا وتل السبع، ولكن ليس في خانة سلة مساعدة فهنالك اعطيت الافضلية للمستوطنات وبعض بلدات التطوير، فلمدينة تل السبع يتضمن المشروع تخطيط شارع لمنطقة صناعية واقامة مختبر للحوسبة (يا عيني على هيك صناعة!!) ولطوبا الزنغرية تطوير بنية للسياحة ولقرية يركا ايصال مصانع بشبكة المجاري وترميم مركز القرية!!

وفي الاستثمار في الرأسمال الانساني (تدريب مهنيين وغيره) فاعطي ليركا وتل السبع، فنحن نريد تطوير جميع قرانا العربية والعربية الدرزية والعربية البدوية ولكن المعطيات تعكس اهداف الحكومة في منع تطوير جدي لمختلف قرانا ومدننا العربية كما اكد النائب سعد.

في ندوة نظمتها الجبهة في تل أبيب

بيلين: الانتفاضة لم تكن العامل الحاسم في جلب المفاوضات!

* ماير ڤلنر وران كوهين وتمار غوجانسكي يعارضون ادعاء بيلين *

* يوسي بيلين * | * ماير ڤلنر * | * تمار غوجانسكي * | * ران كوهين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على الرغم من تجاهل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لنداء ومطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، الا أن هذا المطلب هو البارز اليوم على جدول أعمال العملية السياسية».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في الندوة التي عقدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، بمناسبة مرور (٥٠ عاما) على قرار التقسيم و(١٠) سنوات على الانتفاضة.

واستهلت غوجانسكي حديثها بالاشادة بوزن الطبقة العاملة ونضالاتها ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

وقال النائب يوسي بيلين (العمل)، أن الذين رفضوا قرار التقسيم ارتكبوا خطأ جسيما. ومن يرفض اتفاقا سلميا على أمل ان يحصل مستقبلاً على مساحة أكبر من الارض سيفشل. ورفض بيلين مقولة ان الانتفاضة هي العامل الحاسم في جلب مفاوضات اوسلو، وكذلك مقولة ان «حرب اكتوبر» (٧٣) كانت السبب في السلام مع مصر، لأن ذلك يعطي شرعية للعنف. وقال كان من الممكن التوصل الى سلام مع مصر في (١٩٧١) الا أن رئيسة الحكومة في حينه، غولده مئير رفضت اقتراحات غونار يارينغ.

واستعرض ماير ڤلنر، النتائج الأساسية لقرار التقسيم، وقال ان القضية الصعبة التي كانت ولا تزال، هي القدس التي يجب ان تكون عاصمة لدولتين، العربية عاصمة فلسطين والغربية عاصمة اسرائيل. وأكد ان الانتفاضة هي القوة الاساسية التي جلبت اتفاقات اوسلو.

وأشار د. احمد عراقي، سكرتير «رابطة الأطباء المشتركة»، الى العلاقة بين المناسبتين، «التقسيم والانتفاضة»، وهي، النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واستعرض فعاليات «رابطة الاطباء» الانسانية ومساعداتها للفلسطينيين.

وعارض النائب ران كوهين «ميرتس» أقوال يوسي بيلين حول الانتفاضة وقال انها العامل الحاسم في بدء مفاوضات اوسلو. وكانت نضالا من أجل التحرر القومي، تماما كما ناضلت شعوب فيتنام والجزائر. ولولا الانتفاضة لكان الشعب الاسرائيلي لا يزال يُجمل الاحتلال وتأييد استمراره.

بمبادرة من النائب سعد

الكنيست تبحث اليوم جريمة هدم جامع ام الفرج

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الاربعاء في جريمة هدم جامع قرية ام الفرج المهجرة وذلك بمبادرة من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الذي بادر لطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست بشكل مستعجل.

ويفيد بعض مهجري ام الفرج ان السكان اليهود في المنطقة احاطوا ارض الجامع بالسياج في محاولة لمنع وضع حجر الاساس للجامع الجديد يوم الجمعة القادم.

وعلى الصعيد ذاته سيلتقي وفد من الجماهير العربية، اليوم الاربعاء، مع نائب وزير الاديان اريبه جمليئيل لبحث مسألة هدم الجامع.

تعيين القاضي سليم سماره عضوا في محكمة الاستئناف الشرعية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا مصطفى الناشف – تم تعيين قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة سليم سمارة (٦٧ عاما) عضوا في محكمة الاستئناف الشرعية في القدس. ويشغل القاضي سمارة، منصبه في المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى منذ خمس سنوات. وتعتبر المنطقة الوسطى من اكبر المناطق وتخدم المحكمة الشرعية فيها زهاء (٢٥٠) الف نسمة من ام الفحم شمالا حتى كفرقاسم جنوبا.

ومنذ بداية العام الجاري عالجت المحكمة (١٩٠٠) ملف.

ورغم ايجابية التعيين الا ان هناك العديد من القضايا بحاجة الى اهتمام المسؤولين، خاصة الميزانيات. وعدم تعيين مدير عام للمحاكم الشرعية في البلاد، خلفا للمدير السابق الذي احيل الى التقاعد قبل اكثر من عام. وكذلك عدم وجود قضاة شرعيين في بئر السبع وحيفا.

كلمة الاتحاد

عدالة الهدم..!

●لا نعرف قانونا، بشريا او الهيا، يتعاطى مع العدالة وفي الوقت نفسه يجيز هدم بيت لعائلة ما، بجريرة ان احد افرادها قام بعمل مخالف للقانون.

ومع ذلك، وعشية الاحتفاء بيوم حقوق الانسان (الذي يصادف اليوم، الاربعاء)، اتخذت محكمة العدل العليا، برئاسة رئيسها القاضي اهرون براك، أمس الثلاثاء، قرارا يرفض فيه التماس خمس عائلات فلسطينية في قرية عصيرة الشمالية، لمنع هدم بيوتها.

قرار الهدم، كما هو معروف، اتخذ في المؤسسة العسكرية الاحتلالية بتوجيه من القيادة السياسية، اي وزير «الامن» والحكومة، وبالاستناد الى انظمة الطوارئ الانتدابية المظلمة. لكن الاهالي توجهوا الى المحكمة العليا في اسرائيل، باعتبارها اعلى هيئة قضائية، لعلها تجيرهم وتمنع الظلم عنهم. ولا ندري، فلربما ارادوا ان يمتحنوا عدالة محكمة العدل العليا، امام العالم.

فجاءت نتيجة قرار المحكمة: عدم منع الهدم. وبكلمات اخرى: ازالة آخر عقبة قانونية في طريق الهدم. وبهذا، لم يبق لهم امل في حماية بيوتهم من جريمة هدمها، الا «بعطف» القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل. فلعلها تعطيهم ما لم تعطهم اياه المحكمة العليا.

السنا في آخر وقت؟!

ان هدم بيوت العائلات الخمس في عصيرة الشمالية، جريمة بكل مقاييس العدالة وحقوق الانسان.

انها عقاب جماعي لاناس ابرياء. فاذا كان احد افراد العائلة مخالفا او مجرما، ما ذنب والديه؟ ما ذنب اشقائه الاطفال؟! ما ذنب كل الابرياء؟! يتحدثون عن الردع؟

اذا كانت «نظرية الردع» هذه صحيحة، فلماذا لم تطبق على مجرمين يهود؟ لم يهدم بيت عائلة يغآل عمير، قاتل رابين، بيت عائلة عامي بوبر منفذ مذبحة «ريشون لتسيون» او بيت عائلة باروخ غولدشتاين، منفذ مذبحة الخليل!! الا توجد حاجة في دولة اسرائيل لردع من يفكر باغتيال رئيس حكومة ومن يفكر بذبح مصلين داخل مسجد او عمال يأتون الى المدن الاسرائيلية ليساهموا في بنائها؟!

اننا نطرح هذه الاسئلة ليس لاننا نطالب بالهدم للجميع، فالعقوبات الجماعية مرفوضة ايا كانت ضحيتها. وليس بهدف التشكيك في عدالة القضاء، بل بدافع الغيرة والالم على هذا القضاء والرغبة في صيانة عدالته.

(«الاتحاد»)

● هشام نفاع●

الحقوق الغائبة

في اليوم العالمي لحقوق الانسان، يجب التأكيد بالذات على الحقوق التي يجري طمسها. الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، كالتعليم والسكن والعمل والصحة والعيش الكريم...

●اليوم، العاشر من كانون الاول، كما في كل عام، يحتفل العالم بيوم حقوق الانسان. وربما الصحيح انه يفترض به أن يحتفل. فالاسباب المعرقة للاحتفال كثيرة. ويكفي ان ينظر كل منا حوله. في محيطه القريب او البعيد.

وهذا اليوم، الذي تنشط فيه منظمات وحركات حقوق الانسان بالذات، هو احياء لاعلان ميثاق الامم المتحدة عام (١٩٤٨). حين كان العالم خارجا لتوه من حرب عالمية شرسة، ازهقت فيها ارواح عشرات الملايين. ودمرت مدن باكملها. وبلغت خسائرها ارقاما رهيبة غير مسبوقة في تاريخ الحروب.

ويجب القول بداية، انه من الصعب التطرق الى مجمل جوانب ومسائل موضوعة حقوق الانسان. وربما تعود الصعوبة لكونها بالغة التركيب والتعقيد، بالضبط كحياة البشر وواقعهم. ولذلك فمن المناسب التطرق الى الحقوق الغائبة بالذات. اي تلك التي تفضل الدول والانظمة والحكومات حتى عدم النظر اليها، وليس فقط رفض الاعتراف بها.

فنحن نعيش في عصر يجري فيه التأكيد على الحقوق الفردية، المدنية والسياسية، مثل الحق في التعبير، والخصوصية، (ولا نقاش على اساسيتها).. ولكن في نفس الوقت لا يمكن الاكتفاء بالنظرة الضيقة اليها، وكأنها مسألة لفرد هنا وآخر هناك. وهذا بالضبط ما ينقلنا للنقاش حول الحقوق التي تعرف بالحقوق الجماعية. ليس فقط في السياق القومي او الثقافي، بل في السياق الاجتماعي-الاقتصادي ايضا.

وأحد الامثلة التي توضح هذه النقطة، هو ذلك المواطن في نظام غربي ما، الذي يتمتع بالحق الكامل-افتراضا- بالتعبير، لكنه عاطل عن العمل، ولم يتعلم ويعاني من ظروف صحية سيئة، بينما الخدمات الطبية امامه محدودة. فاي حق بالتعبير سيمارسه؟ وحتى لو عبّر، من سيسمعه واين سيصل صوته؟ ومثال آخر هو حقيقة كون (٥٠٪) من الافارقة اميين! فكيف سيكتب الواحد منهم عن معاناته الى زاوية رسائل القراء في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، او «اندبندنت» البريطانية مثلا؟!

● ميثاق (١٩٦٦)●

في (١٦/١٢/٦٦)، جرى اقرار الميثاق الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية من قبل لجنة الامم المتحدة الخاصة. وتم التأكيد فيه أن ما ينص عليه، هو توأم لميثاق الحقوق السياسية والمدنية، ولكن الحقيقة الساطعة هي ان معظم دول النظام الغربي، التي تسمّى دمقراطية غربية، لم تعترف بذلك الميثاق. وحتى الآن لا يشكل مرجعية قانونية او تشريعية لديها. وانظروا مثلا كيف تنتهك.. «ام الدمقراطية» – الولايات المتحدة ما ينص عليه الميثاق بشأن الحق في فرصة عمل. اذ ان فيها (١٢) مليون مواطن في سوق البطالة.. ثم انه كيف سيتمتع الواحد من هؤلاء، بالحق في الخصوصية، اذا كان يعيش في احد احياء الفقر، في بيت من التنك؟ كيف سيشعر بأن بيته هو مكانه الآمن والدافئ؟

● حقوق الغرب ●

وفي محاولة لتوسيع الافق والرؤية، يطرح السؤال التالي: هل يمكن اخراج المتنكرين للحقوق الاجتماعية من سياق توجههم الايديولوجي؟ اي، لماذا نرى انه في العالم الذي تسيطر عليه انظمة الحكم الغربية المدافعة عن حرية السوق الرأسمالية، يتم بالذات طمس تلك الحقوق؟! – والجواب يتضح عندما نرى ان الحق الاساسي، فعلا، تحت تلك الانظمة هو حق الملكية المطلق. اي النظر الى جوهر الانسان ليس كشريك اجتماعي، يملك شبكة من العلاقات الانسانية مع محيطه، بل كلاعب على حلبة الركض واللهاث وراء الماديات والنجاح الاقتصادي الشخصي، حتى لو كان ذلك على حساب الاخرين..

فما يجري هو ان المعايير الاخلاقية مسموح تطبيقها على كافة نواحي الحياة (إسميا على الاقل)، ولكن اقطاب السوق الحرة، وتقديس الرأسمال، يرفضون بكل عنف ان يطرح السؤال الاخلاقي المجرد على الجانب الاقتصادي الذي يبلور حياة البشر.. وهكذا يصبح الفقر نتيجة لوجود «اشخاص غير ناجحين». والبطالة نتيجة لوجود «الكسالى». والتفاوت الطبقي لوجود «اختلاف في القدرات الدماغية للبشر».. وليس ان كل تلك الآفات تعود الى سيطرة نظام ايديولوجي يخدم الاقويا، اقتصاديا، ويقمع من لم يولد في عائلة مليونير او ابنا لصاحب شركة نفط او بنك عابر للقارات. وبسبب انعدام المساواة والضمانات الاجتماعية الاساسية حتى يظل الانسان انسانا.

● نحو وقف النفاق ●

ان احتكار موضوعة حقوق الانسان، بواسطة اعداء حقوق البشر في المساواة والعمل والتعليم والصحة والسكن الملائم، الذين لا يترددون في اصدار التقارير التي تدين شعوبا باكملها، هو احد افظع مآسي عصرنا. فمن يقمع مواطنيه ويحرمهم من ادنى الظروف الملائمة لممارسة حياتهم وحماية حقوقهم، هو الذي يتوج نفسه حامي حمى حقوق الانسان.

ولماذا؟

لان القوة لا تقرر فقط الطبقة التي ينتمي اليها الفرد. بل انها تقرر سلّم الاولويات في كافة المجالات، بما فيها الحقوق التي يجب احترامها وتلك التي «لا حاجة لها».. ووسط ذلك يقررون للغالبية ما يجب التفكير فيه.. ومن هنا اهمية كسر حاجز الصمت باستمرار.

لعلّ سور النفاق يتهاوى، او يتزعزع على الاقل!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي مثمبان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المجلس الاوروبي سيمنع التجاوزات في تعديل مورثات البشر

* ستراسبورغ - الوكالات - بدأ المجلس الاوروبي باعداد بروتوكول ينظم استخدام علم الوراثة لمنع حدوث تجاوزات في العمليات الرامية الى تعديل المورثات التي تنقل الصفات الوراثية للبشر، يتوقع ان يرى النور خلال عامين.

وعين الطبيب ستيفان ونتر رئيس وحدة الطب الجزيئي وعلم الوراثة البشري في وزارة الصحة الالمانية رئيسا لمجموعة العمل المكلفة باعداد النص.

وقال ونتر ان البروتوكول يكمل الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان والطب الحيوي ويستند الى احترام المبادىء التي تحتفظ كرامة وسلامة الكائن البشري، وعدم التمييز ومنع احداث اي تعديلات في الجنس واي تدخل لغير اغراض العلاج.

وسينضم الى مجموعة العمل خبراء، وجمعيات مرضى تخشى ان يتجاوز التدخل على مورثات الانسان الحدود الضرورية لتحقيق تقدم في علاج الامراض الوراثية.

عاطل عن العمل تنكر بزي شرطي لستة اسابيع

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - نجح سائق عاطل عن العمل في التنكر لمدة ستة أسابيع بلباس شرطي في سان فرانسيسكو دون ان يثير شكوك اي شخص.

وكان تروي سميلي (٣٥ عاما) عثر في حافلة على لجمة شرطي تحمل رقم تسجيل، فقرر تحقيق امنيته ولعب دور الشرطي. وبما انه كان يملك ملابس شرطي لم يكن ينقصه سوى السلاح والسيارة.

وامضى تروي معظم اوقاته في مرآب مركز شرطة سان فرانسيسكو للتعرف الى الموظفين. وقال المفتش فينس ريبيتو لصحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكلز»: «ظنوا بانه شرطي ولم يساورهم اي شك».

وبعد ان نال ثقة الموظفين وتمكن من التنقل بحرية في مباني المركز، قاد تروي سيارات عدة للشرطة وعثر في احداها على مسدس.

وخلال دورياته استجاب تروي لنداءات «زملائه» ورافق ضابطين في الشرطة ومعهما الى مركز الشرطة. والخميس الماضي اعتقل سائقا بعد ان تسبب في وقوع حادث سير خطير.

وتمكنت السلطات من كشف امره ليقرر تروي تسليم نفسه وتم اعتقاله، وعثر المحققون في منزله على مجموعة المراضن تثبت شغفه لعمل رجال الشرطة.

اليوم

افتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني في المركز الثقافي البلدي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وبحضور وفد عن وزارة الثقافة الفلسطينية ومجموعة كبيرة من الفنانين يفتتح المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم، مهرجان الفيلم الفلسطيني ومحوره، (٥٠) عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني و(١٠) اعوام على الانتفاضة.

ويفيد مراسلنا ان ادارة المهرجان أكملت جميع التحضيرات التي تضمن لفعاليات المهرجان.

وقد سعت ادارة المهرجان الى تغطية اعلامية عربية وعالمية، مما يدل على أهمية المهرجان بمضمونه الفني والسياسي الذي يعكس لفترات مختلفة من تاريخ الشعب الفلسطيني.

هذا وسيحضر المهرجان كل من المخرجين: ايزودور مسلم الذي سيفتتح المهرجان بفيلمه «الجنة قبل موتي»، ورشيد مشهراوي، وحنا الياس ومصطفى ابو علي وغالب شعث.

واضافة الى عرض الأفلام سيتخلل المهرجان ندوتان عن السينما الفلسطينية بادارة وليد ابو بكر وانطوان شلحت.

مخطوطة اغنية «شمعة في مهب الريح» ستباع في المزاد العلني

* لندن - الوكالات - اعلنت دار «كريستيز» في لندن ان المخطوطة التي تتضمن كلمات اغنية «كاندل اين ذا ويند» (شمعة في مهب الريح) التي اعاد التون جون وكاتب كلمات اغنياته برني توبين كتابتها لجنازة الاميرة ديانا ستباع في مزاد علني في شباط المقبل.

وقالت «كريستيز» ان عملية البيع ستجري في ١١ شباط في لوس انجلوس وسيعوض ريعها لمستشفى للاطفال في هذه المدينة.

ولم تحدد دار المزادات العلنية اي سعر مسبق قائلة ان «المخطوطة ستباع لمن يدفع اكثر».

وتتألف المخطوطة من ثلاث صفحات مكتوبة بخط اليد وتحمل ملاحظات من برني توبين، الذي يكتب كلمات اغاني التون جون منذ ثلاثين عاما. وكان توبين اعاد كتابة الاغنية التي وضعت اصلا للنجمة السينمائية الراحلة مارلين مونرو.

واصبحت الصيغة الجديدة من «شمعة في مهب الريح» اكبر نجاح في تاريخ الموسيقى، اذ بيعت منها ٥٣ مليون اسطوانة في العالم اجمع. وقالت الصحف البريطانية ان التون جون سيقوم بتسليم ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٤ مليون دولار) هي ايرادات بيع الاسطوانة لـ «مؤسسة ديانا» الخيرية.

محمود درويش يرشح الحمار بطلاً للسلام!

* لندن - الوكالات - في أمسية عشاء خيرية اقامتها «مؤسسة التعاون» الفلسطينية في لندن، الاسبوع الماضي، لدعم صمود مدينة القدس، تم استضافة الشاعر الفلسطيني محمود درويش ووزيرة التعليم العالي الفلسطيني حنان عشراوي، وأيضاً المغني الاوبرالي الفلسطيني مروان شامية.

وفي كلمتها دعت عشراوي للسعي المخلص لانقاذ القدس من خلال تنشيط اعمال دعم صمود المدينة وابنائها.

وقرأ درويش كلمة ساخرة رشح فيها الحمار بطلاً للسلام، وذلك من خلال حادثة وقعت له على الطريق الى القدس. وجاء في كلمته: «ولا يفهم هذا السلام الا حمار مجرّب، فهذه اللامبالاة الظاهرة هي أحدى التجليات الماكرة لثقافة الصبر». وبالتالي «اذا كان لا بد من اختيار بطل بريء للسلام، فان الحمار هو بطل السلام بامتياز».

وعندما طلب من درويش أن يعلق على تكهنات بعض الحضور في من يكون المقصود بـ «حمار السلام»؟ اجاب: «والمقصود هو الحالة، وليس شخصاً يمكن أن يسمى»!



* درويش *

ضبط كمية من المخدرات في السعودية

* الرياض - افادت وكالة الانباء السعودية أمس الثلاثاء، ان فرقة مكافحة المخدرات في السعودية ضبطت كمية من المخدرات واعتقلت عددا من المهربين وذلك بالتنسيق مع احدى الدول العربية المجاورة.

واوضحت الوكالة، انه تم ضبط نصف مليون حبة كبتاغون، وهي مادة تعتبرها السلطات السعودية مادة منشطة بالاضافة الى ٦٧ كلغ من حشيشة الكيف في منطقتي تبوك (شمال غرب) بالقرب من الحدود مع الاردن والرياض.

ولم توضح الوكالة التي استقت معلوماتها من مسؤول في الادارة العامة لمكافحة المخدرات، تاريخ المصادرات ولا عدد ولا جنسية المهربين. كما انها لم توضح اسم الدولة العربية المجاورة التي ساعدت على ضبط المخدرات.

ويشار الى ان المهربين، والمستهلكين الذين يكررون فعلتهم، معرضون لحكم الاعدام في السعودية.

مبادرة حركة النساء الدمقراطيات

وفد من الناصرة يزور غزة ويقف على أعمال العمران والتطور فيها



● الوفد النصراوي مع المرافقين الغزيين ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بتنظيم من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة قام وفد من نساء ورجال المدينة، بزيارة لقطاع غزة لمدة ثلاثة أيام، زار خلالها العديد من الاماكن والمؤسسات والجمعيات.

وعبر الوفد عن دهشته لما شاهده من تطور سريع في مجمل المناطق والاماكن والمؤسسات.

وزار الوفد المطار الجديد في الدهنية حيث كان في استقباله رئيس سلطة الطيران المدني، العقيد فايز زيدانه، ومجموعة من المهندسين والفنيين الذين أكدوا على أن هذا المطار سيصبح من اضخم المطارات الدولية.

ورافق الوفد في جولته في المطار المهندس صبحي ابو حرب الذي أكد على أهمية وقفة الجماهير العربية في اسرائيل مع الشعب الفلسطيني، وقال: الفلسطينيون ساهموا في بناء دولة عربية مجاورة، وبالرغم من الصعوبات الحالية فقد استطاعوا بناء دولتهم الفلسطينية. وأكدت [عضو]ة الوفد اوديت فر على استمرار أعمال التضامن مع الشعب [الفلس]طيني حتى يحقق امانيه وحقوقه العادلة ويتحقق السلام الثابت [والعاد]ل في المنطقة وعبرت فر عن اعتزازها بالانجازات الضخمة للسلطة [الفلس]طينية.

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من كلية مار الياس

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اولياء أمور الطلاب في كلية مار الياس في عبلين وبمشاركة وفد يمثل (٨٥) جامعة امريكية جرى مساء امس الاول الاثنين حفل تخريج الفوج الأول للطلاب الذين أنهوا «الوظائف النهائية» ويضم (١٠٠) خريج.

وتخلل الاحتفال توقيع عقد اتفاقية تبادل اكاديمي بين كلية مار الياس وبين مندوب (٨٥) جامعة امريكية.

ترأس الاحتفال وأداره وليد خليفة مركز فرع الحاسوب في الكلية وزين الدين ابو غوش مركز فرع التصميم.

وتحدث في الاحتفال ابراهيم نمر حسين عما تقدمه كلية مارس الياس من خدمات تعليمية الى الطلاب العرب من مختلف انحاء البلاد.

وأكد الأب الياس شقور، رئيس الكلية على التطور الكبير الذي حصل في الكلية ووعد بافتتاح البناية الجديدة خلال (٣) أشهر، وقال: يدرس في [حوا]لي (١٠٠) طالب وطالبة.

[و]أكد الدكتور صبحي صعوب، على ضرورة التعليم التكنولوجي والحاجة [الم]اسة اليه في هذه الفترة.

[و]أكد ممثل وزارة الرفاه الاجتماعي آفي بتسراتي، العلاقة التي تربط بين [وزارة] الرفاه الاجتماعي وبين كلية مار الياس.

[و]شكر الطالب شريف نجم، ممثل الخريجين ادارة الكلية على ما قدمته [لهم] خلال فترة دراستهم.

[و]ألقى الأب فاضي اطرش كلمة الهيئة التدريسية في الكلية. وتحدث [...]رودون ممثل جمعية اصدقاء عبلين في خارج البلاد، وقدم تبرعا [بـ] (٥٥) ألف دولار.

راهن بخمسة جنهيات... وجمع ثروة قدرها (٣) ملايين جنيه

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الثلاثاء، ان موظفا صغيرا يعمل في شركة مالية في لندن جمع ثروة خلال عام واحد بمراهنته اول مرة بخمسة جنيهات (ثمانية دولارات) على تقلب اسعار الاسهم في البورصة.

وتمكن نتيجة ذلك وبعد سنة من جمع ثلاثة ملايين جنيه (خمسة ملايين دولار).

وفي بريطانيا يمكن المراهنة على أي شيء لدى دور المراهنة. وهكذا تمكن الموظف، الذي طلب عدم كشف اسمه، من جمع ثروة في غضون (١٢) شهرا بالمراهنة على تقلب اسعار الصرف والاسهم.

فقد حقق اول ارباحه بعد ان راهن على تراجع طفيف للفرنك الفرنسي امام الجنيه. وكان هذا النجاح الاول في سلسلة نجاحات مما حثه على المراهنة بمبالغ كبيرة.

وحتى الان اخفى الموظف المحظوظ عن زوجته نشاطاته المالية، لكنه يخشى عدم تمكنه من الاحتفاظ بهذا السر بعد ان قرر تقديم هدايا لها بمناسبة عيد الميلاد بقيمة (٤٠) الف جنيه (٦٨ الف دولار).

نسبة وفيات الاطفال في كوريا الشمالية تضاعفت بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦

* بكين - الوكالات - قالت منظمة للمساعدات الانسانية نقلا عن احصاءات لوزارة الصحة الكورية الشمالية ان نسبة وفيات الاطفال في كوريا الشمالية تضاعفت تقريبا بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦.

وذكرت كارين غرتليب، المديرة التنفيذية لمنظمة «اميريكيرز فري كلينيكس»، ان نسبة الوفيات بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخامسة ارتفعت من (٣١) بالألف في ١٩٩٤ الى (٥٨) بالالف العام الماضي.

وهذه النسب التي اعلنتها وزارة الصحة الكورية الشمالية هي الاحصاءات الاولى التي تنشرها بيونغ يانغ حول نتائج الازمة الغذائية الكبيرة التي تعيشها كوريا الشمالية منذ ١٩٩٥.

الحكم بالسجن على صاحب مكتبة وزع كتابا لروجيه غارودي!

* جنيف (سويسرا) - ذكرت «وكالة الانباء البرقية» السويسرية ان محكمة الجنح في فيفاي (جنوب شرق سويسرا) حكمت بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ على صاحب مكتبة وزع في سويسرا كتاب روجيه غارودي «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

واعتبرت المحكمة ان صاحب المكتبة، الذي اقدم على توزيع اكثر من مئتي نسخة من كتاب غارودي، عمد الى الترويج لطروحات تعديلية وليس الى تشجيع نشر الافكار كما ادعى الدفاع خلال المرافعات. لكن القضاة ذكروا ان جرم صاحب المكتبة محدود لانه اكتفى ببيع كتابات تعديلية ليست من تأليفه.

وكان صاحب المكتبة يواجه عقوبة السجن ما بين ثلاثة ايام وثلاث سنوات على اساس قانون صادر في ١٩٩٥. وكانت النيابة العامة طلبت سجنه ثلاثة أشهر مع التنفيذ.

وسينال كل من المدعين الثلاثة وهم «الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية» و«الاتحاد السويسري للجاليات اليهودية» و«هيئة ابناء المهجرين اليهود وبناتهم في فرنسا» ما بين ثمانية الاف وعشرة الاف فرنك سويسري تعويضا عن الاضرار.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

الى اعضاء جبهة كفرقرع الدمقراطية الكرام

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام للجبهة المحلية وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٥ في الساعة السادسة النصف في بناية نادي الحزب والجبهة، بمشاركة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

☐ نقاط البحث:

انتخاب مندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.

حضوركم هام وضروري

مع احترام

سكرتارية جبهة كفرقرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

دعوة

ندعو عضوات واعضاء الجبهة الدمقراطية في الطيبة لحضور اجتماع المجلس العام الذي سينعقد الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٢/١٢ في نادي الجبهة.

☐ مواضيع البحث:

١ - انتخاب مندوبين لمؤتمر الجبهة القطري الخامس.

٢ - تعيين موعد والتحضير لمؤتمر جبهة الطيبة.

٣ - متفرقات.

يعقد الاجماع بحضور الجبهوي المربي حسن بشارة عن سكرتارية الجبهة القطرية.

حضورك هام وضروري

مع الاحترام

سكرتارية الجبهة - فرع الطيبة

مؤتمر جبهة حيفا الدمقراطية

١٢ و ١٣ كانون الاول ١٩٩٧

دعوة

يسر جبهة حيفا دعوتكم لحضور افتتاح مؤتمرها يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة مسرح «بيت الكرمة» جادة الصهيونية ٣٢ حيفا.

يتحدث:

د. عيسى نقولا: رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا

د. ايلان بابي - عضو السكرتارية القطرية للجبهة، محاضر في جامعة حيفا.

يوخيفد غرنين - حركة النساء الدمقراطيات.

المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

عصام مخول - عضو السكرتارية القطرية للجبهة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

ضيف الشرف:

احمد دحبور - مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، الشاعر الفلسطيني ابن حيفا.

عريف المؤتمر - الاستاذ اسكندر عمل - سكرتير جبهة حيفا.

يتخلل الافتتاح برنامج فني باشتراك

الممثل - محمد بكري.

الثنائي: أمل ونزار زريق.

عرض لفرقة شهرزاد للرقص

يواصل المؤتمر اعماله لمنتسبي الجبهة يوم السبت ١٩٩٧/١٢/١٣ ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي المؤتمر» شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا.

ادارة جبهة حيفا

ثانوية سخنين ترتقي الى التصفيات النهائية لسباق الحقل

● جرت أمس، تصفيات النصف النهائي لبطولة الشمال في سباق الحقل للمدارس الثانوية، والتي اقيمت في بيسان بمشاركة (٦) مدارس ثانوية، مثل الوسط العربي ٣ مدارس وهي سخنين - البعينة النجيدات - كابول ومن الوسط اليهودي شارك كل من عكا - العفولة - بيسان. كل مدرسة مثلها ٦ عدائين لصفوف عاشر وحادي عشر و٦ عدائين ثواني عشر و٦ عدائين بنين وبنات.

قسم السباق الى قسمين:

السباق الاول طلاب عاشر وحادي عشر لمسافة (٥) كم للبنين ومسافة (٣) كم للبنات.

والقسم الثاني لصفوف الثاني عشر لمسافة (٥) كم للبنين و(٣) للبنات وكانت النتائج على النحو التالي:

منتخب ثانوية سخنين بنون عاشر/ حادي عشر حازوا على المركز الأول متخطين الفرق الاثيوبية ممثلين بالعدائين ربيع سيد احمد، رضوان غنايم، ايمن غنايم، اسماعيل شلاعطة، علاء ابو ريا، وهيب خلايلة.

ومنتخب بنون ثانوية سخنين لصفوف الثواني عشر حازوا على المرتبة الثانية ممثلين بالعدائين: محسن خلايلة، محمد بشير، عمر خلايلة، حسين غنايم، خالد غنايم، اسامة ابو علي.

وحاز منتخب بنات ثانوية سخنين عاشر حادي عشر على المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن الفريق الاول. ومثل هذا المنتخب العداءات شهيرة ابو صالح، سامرة زبيدات، نهاد شلاعطة، شيرين زبيدات، منى ابو ريا، ناهدة ابو يونس.

وحاز منتخب بنات ثانوية سخنين ثواني عشر على المرتبة الاولى ممثلا بالعداءات ساهرة غنايم، أمل خلايلة، جاكلين زبيدات، تغريد خلايلة، شفيقة ابو ريا، حيث حازت العداءة ساهرة غنايم على المرتبة الاولى بجدارة. وهذه هي المرة الاولى التي ترتقي بها كل منتخبات ثانوية سخنين الى التصفيات النهائية والتي ستجري في بيسان بتاريخ ١/١٢/ ٩٨ وبذلك تكون ثانوية سخنين قد كسرت حاجز الخوف مع المنتخبات الاثيوبية المميزة في سباق الحقل. وقد أشرف على تدريبات منتخبات ثانوية سخنين كل من ناصر ابو صالح وغزالة شلاعطة. هذان المدربان اعربا عن أملهما في اجتياز التصفيات النهائية واحتلال مراتب متقدمة ليتسنى لهم تمثيل اسرائيل والمشاركة في البطولة العالمية للمدارس الثانوية والتي ستقام في مدينة لاتفيا الروسية.

متفرقات من ملاعب العالم

□ تنظم الاوروغواي في كانون الثاني او شباط عام ٢٠٠٠ «موندياليتو» (كأس عالم مصغرة) تشارك فيه الى جانبها منتخبات الارجنتين والبرازيل وايطاليا والمانيا واسبانيا وربما انكلترا، بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس اتحاد كرة القدم فيها.

□ سمح ايفرتون الانكليزي باعارة حارسه «العتيق» نيفيل ساوثول (٣٩ عاما) الى اي ناد يرغب في ذلك. ويعتبر ساوثول «التمثال» العريق في ملعب غوديسون بارك حيث لعب مع ايفرتون ٧٥٠ مباراة في ١٦ موسما، وقد خسر مركزه الأساسي في التشكيلة لصالح النرويجي توماس مير والشاب بول جيرارد.

□ وضع مدرب ساوثمبتون دايف جونز حدا للشائعات التي سرت حول مصير اللاعب مات لوتيسييه عندما أكد ان صانع العاب الفريق والمنتخب الانكليزي احيانا ليس للبيع. كذلك أكد اندرو كاوين احد مدراء ساوثمبتون «لدينا نية بتقوية الفريق وليس باضعافه من خلال بيع افضل لاعبينا».

□ مدد الهولندي هوب ستيفنز (٤٤ عاما) مدرب شالكه الالماني عقده ثلاث سنوات جديدة حتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠١. وكان ستيفنز بدأ عمله مع شالكه عام ١٩٩٤ وقاد الفريق، الذي يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري المحلي حاليا، الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٦ - ٩٧.

احياء الذكرى العاشرة للانتفاضة باقامة مسيرات...

(تتمة من ص ٢)

وأكدت بيانات صادرة عن احزاب وفصائل سياسية، بهذه المناسبة، على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية، ورص الصفوف، لمواجهة التحديات التي نواجهها جميعا.

وحيت البيانات، الشهداء والأسرى والجرحى، مشددة على أهمية الالتحام خلف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، لاستكمال تحقيق اهدافنا الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وفق قرارات الشرعية الدولية.

كما اقيمت بالمناسبة مهرجانات ومسيرات شعبية وتخللها تمثيل لفعاليات الانتفاضة، والقاء كلمات اشادت بالانتفاضة الباسلة.

ففي غزة، اعادت، أمس، مجموعة من الشبان الى الأذهان فعاليات الانتفاضة الشعبية، وارتدى أكثر من ٣٠ شابا وفتى من مختلف محافظات غزة، زيا موحدا للانتفاضة ووضعوا الأقنعة على رؤوسهم في تظاهرة جابت شوارع مدينة غزة، احياء للذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة.

وجابت المسيرة معظم شوارع المدينة، في حين علقت على السيارات والحافلات لافتات تندد باستمرار التعنت والسياسة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتحيي الشهداء والجرحى والأسرى، وتثمن مواقف القيادة في مواجهة سياسة التعنت الاسرائيلية.

وفي جنين، نظمت مديرية الشرطة، ندوة سياسية حضرها ضباط وافراد الشرطة. وتحدث في الندوة، السيد زهير مناصرة محافظ جنين عن معاني ودلالات الانتفاضة، التي مهدت الطريق لاعتراف العالم بحقوق شعبنا العادلة.

من جهته، أكد النائب مروان البرغوثي، أحد قادة حركة «فتح»، في الضفة الغربية، ان الانتفاضة انطلقت لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، أوضح السيد عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان الانتفاضة عبرت عن تطلعات الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وحذر السيد ملوح، من استمرار اسرائيل في قمع واعتقال ابناء شعبنا، ومصادرة الاراضي الفلسطينية، مؤكدا ان الوحدة الوطنية هي الحل الوحيد للتصدي لهذه السياسة.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان وزارة الرياضة والشباب نظمت عصر، أمس الثلاثاء، احتفالا في قاعة الغرفة التجارية في جنين، بمشاركة مدير عام الوزارة غسان قبها وغيره من المسؤولين في محافظة جنين.

بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لصدوره

(تتمة من ص١)

واوضح بيار ساني انه من خلال هذه الحملة التي سيشارك فيها الافراد فان منظمة العفو الدولية تعتزم القيام بما هو اكثر من توجيه اصبع الاتهام ضد بعض الحكومات. وقال «نريد ان نظهر ان هناك دعما شعبيا للحقوق الواردة في نص الاعلان «الصادر في العام ١٩٤٨. واضاف «لا نستطيع الاعتماد على الحكومات لجعل الاعلان حقيقة. وتطلق هذه الحملة ايضا لان هذه الحقوق لن تصبح حقيقة اذا لم يلتزم الناس بشكل فردي بالانتقال الى العمل».

واعلن بيار ساني ان الموقعة الاولى على العريضة هي اونغ سان سو كي زعيمة المعارضة البورمية والحائزة جائزة نوبل للسلام والتي حازت على الاحترام بنضالها الطويل من اجل حقوق شعبها، مشيرا في الوقت نفسه الى القيمة الرمزية لهذا التوقيع.

كما قامت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون التي تزور جنوب افريقيا بالتوقيع على العريضة امس الاول الاثنين وكذلك فعلت غراسا ماشيل صديقة نلسون مانديلا الناشطة في مجال حقوق الطفل.

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

المانيا واليابان تطالبان بتسريع الاصلاحات في مجلس الامن

* طالبت المانيا واليابان بتحرك سريع تعارضه ايطاليا للبدء بالاصلاحات داخل مجلس الامن الدولي التي احدثت انشقاقات عميقة بين الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة.

وتوسيع مجلس الامن قد يجعل اليابان والمانيا عضوين دائمين بمساندة الولايات المتحدة.

وتعثرت مشاريع توسيع المجلس التي اطلقت في ١٩٩٢ بسبب الانشقاقات بين الدول الاعضاء ان بشأن عدد المقاعد الجديدة او حق النقض (الفيتو).

ويتألف مجلس الامن اليوم، الهيئة التنفيذية الوحيدة في الامم المتحدة، من ١٥ عضوا بينهم خمسة دائمون مع حق الفيتو (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا). اما الاعضاء الـ ١٠ الاخرين غير دائمي العضوية فيتم انتخابهم كل سنتين بالتناوب على اساس اقليمي.

والدول الجنوبية منقسمة على غرار الدول الاوروبية. وتتنافس البرازيل والارجنتين للحصول على المقعد الذي سيخصص لامريكا اللاتينية وكذلك الامر بالنسبة الى الهند وباكستان لآسيا.

وايطاليا التي ترفض تهميشها في مشاريع الاصلاحات ارجأت الى العام المقبل اتخاذ قرار في هذا الصدد.

واكد تونو ايتيل الممثل الالماني لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة بان مسألة توسيع المجلس «لا يمكن بحثها بطريقة مجردة ودون اهداف».

ودعا ايتيل الى «اتخاذ قرار قريبا». وطالب «الجمعية العامة بوضع جدول اعمال واضح للتوصل الى قرار» بعد ان اكد ان «وقتنا كافيا خصص للتفكير».

كما اكد هيساشي اوادا السفير الياباني على «ضرورة اجراء اصلاحات داخل مجلس الامن». وقال «ولا بد من البدء سريعا بمفاوضات جدية والتوصل الى اتفاق اطار حول الاصلاحات باتخاذ قرار سياسي».

واعتبر الممثل الياباني بان «تقدما حاسما» قد يحقق خلال جلسة الجمعية الـ ٥٢ التي تنهي اعمالها في ايلول المقبل.

وطلب باولو فولتشي ممثل ايطاليا بأن تتم اي عملية تصويت حول اصلاح المجلس باغلبية ثلثي الدول الاعضاء الـ ١٨٥ مما يسمح بعرقلة شبه مؤكدة لاي مشروع يرمي الى توسيع المجلس.

ورفض الاتهامات بـ «ابقاء الوضع على حالة» باللجوء الى مناورات اجرائية. وقال «هذا الامر ليس صحيحا. وهدفنا الوحيد هو معارضة المقترحات التمييزية وغير العادلة». واشار الى ان ايطاليا «لن توافق ابدا على وضعها في المرتبة الثالثة او الرابعة».

وكان الماليزي اسماعيل رزالي الرئيس السابق للجمعية، قدم آخر مشروع اصلاح في آذار الماضي.

وقد اقترح توسيع المجلس ليضم ٢٤ عضوا اي خمس دول جديدة دائمة العضوية لا تتمتع بحق الفيتو واربع دول غير دائمة العضوية من الدول النامية.

واصطدم هذا المشروع بعزم الولايات المتحدة على حد عدد اعضاء المجلس بـ ٢٠ او ٢١ عضوا: اليابان والمانيا وثلاثة ممثلين اقليميين (آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية).

● احد اجتماعات هيئة الامم المتحدة ●

عالم اميركي ينفي اي تاثير للانسان في تبدل مناخ كوكب الارض

يعتبر العالم الامريكي فريد سينغر احد القلائل في العالم الذين يرون ان ارتفاع حرارة الارض شأن لا علاقة للانسان به وانما هو ظاهرة طبيعية وان لا فائدة بالتالي لاي قرارات يخرج بها مؤتمر المناخ في كيوتو.

ويقول سينغر وهو استاذ معروف في علوم البيئة في جامعة فرجينيا يجوب العالم ليثبت خطأ من يسعون الى خفض انبعاث الغازات التي تسبب ما يسمى بظاهرة الانحباس، وبالتالي ارتفاع حرارة الكوكب «ان السعي الى معاهدة في هذا الاطار نوع من الجنون».

ويجمع العلماء، او يكادون على ان ارتفاع حرارة الارض ناجم في جانب منه على الاقل عن الزيادة السكانية وتزايد النشاط الصناعي وهو ما ينفيه سينغر افتراضيا بشكل كامل.

ويرى سينغر الذي توجه الى الصحافة على هامش مؤتمر كيوتو حول تبدل المناخ ان العلماء، مخطئون حتى بالنسبة لمدى ارتفاع حرارة الارض، ويؤكد «هناك براهين كثيرة على ان الارقام بشان ارتفاع حرارة الارض تسجلها موازين ثبتت في معظمها قرب المطارات الكبرى التي تطولها الحرارة الناجمة عن الحركة في المدن».

ويضيف ان هذه الحرارة لن تتسبب في ارتفاع مستوى المحيطات ولا في ذوبان جبال الجليد ولا في الفيضانات او الاعاصير او الاوبئة والكوارث.

ويوضح «ان مناخا اكثر سخونة سيذيب بالتاكيد جبال الجليد.. لكن ذلك سيؤدي ايضا الى تبخر اكثر للمياه على سطح المحيطات الساخنة وبالتالي الى تساقط امطار اكثر وثلوج اكثر في القطبين».

ويشير في هذا الاطار الى ان تجارب الثلاثة آلاف سنة الماضية تدل على ان ارتفاع حرارة الارض خلال الفترة نفسها لم يتسبب في اي كوارث للبشرية «بل على العكس من ذلك كانت الحرارة، تاريخيا، على الدوام مبعث خير للانسان ولتطور الحضارة».

ويشارك العالم الامريكي في مؤتمر كيوتو كما فعل بالنسبة لكل المؤتمرات الاخرى ساعيا الى عرض نظريته.

الا ان الملاحظات العلمية المقبولة دوليا تتعارض بشدة مع استنتاج سينغر وتؤكد ان حرارة الارض ارتفعت بمعدل نصف درجة منذ عام ١٨٨٠ ورافقها ارتفاع ملحوظ في مستوى المحيطات.

الى سينغر هناك العديد من العلماء، يرفضون النماذج والوسائل المستخدمة في اطار توقعات المناخ، وهم لذلك يعتبرون ان من المستحيل حاليا اي قياس دقيق لتأثير انبعاث الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس على المناخ. لكن من النادر ان ينكر العلماء، مبدأ ارتفاع حرارة الارض نفسه ومدى خطورته، وسينغر ابرز من يرون ذلك واشدهم حماسة.

اندماج عملاق بين «الاتحاد المصرفي السويسري» و «المؤسسة المصرفية السويسرية»

* تم في مطلع الاسبوع الحالي اندماج «الاتحاد المصرفي السويسري» (يو بي اس) مع «مؤسسة المصرفية السويسرية» (اس.بي اس) في اطار مؤسسة واحدة تحمل اسم «المصرف السويسري المتحد» (يو.بي اس ايضا) «احدى اولى مجموعات الخدمات المالية في العالم».

وتشمل المؤسسة الجديدة مجموع موجودات الـ «يو بي اس» المصرف السويسري الاول و«اس بي اس» المصرف الثالث في البلاد، المقدر بـ ٩٢٢ مليار فرنك سويسري (٥٩٢ مليار دولار) الامر الذي يجعله ثاني مجموعة مصرفية في العالم وراء العملاق الياباني «بنك اوف طوكيو - ميتسوبيشي» مع موجدات تبلغ قيمتها ٦٩٦ مليار دولار.

وجاء في البيان المشترك ان المصرف الجديد سيتخذ في زوريخ مقرا له وسيكون له موقع مهم بين المصارف الكبرى في العالم في مجال الادارة الخاصة والمؤسساتية ومصرف الاعمال.

وفي هذا المجال ستكون المجموعة الجديدة «بين افضل ثلاث مجموعات مالية واكثرها ربحا في العالم».

وستدير هذه المجموعة ١٣٢٠ مليار فرنك فرنسي (نحو ٨٥٠ مليار دولار) الامر الذي يجعلها «اكبر مؤسسة تدير اموالا في العالم».

ويبلغ مجموع قيمة اسهم هذه المجموعة الجديدة في البورصة ٨٥ مليار فرنك سويسري الامر الذي يجعلها بين اكبر اربع مؤسسات للخدمات المالية في العالم.

وفي اطار نشاطاتها كمصرف اعمال وستشكل هذه المؤسسة اول مجموعة في اوروبا، ما يسمح لها بالاستمرار في النمو في اسواق الولايات المتحدة وآسيا.

وتتوقع مجموعة «المصرف السويسري المتحد» ان تحقق العام ٢٠٠٢ ارباحا بعد حسم الضرائب، تتراوح بين ١٠ الى ١١ مليار فرنك سويسري تقريبا.

وتضم المؤسسة الجديدة اربعة اقسام هي: «برايفت بانكينغ» (التوظيف اموال الافراد مع احتمال ان يكون مقرها في بازل) و«برينسون» (ادارة الموجودات المؤسساتية مقرها شيكاغو) ووحدة للاستثمار المصرفي عبر مصرف الاعمال «واربورغ ديلون ريد» (مقره لندن) ووحدة مصرفية للافراد والشركات.

وتأتي عملية الدمج «العملاقة» هذه في الوقت الذي تحاول فيه المجموعات المصرفية السويسرية الكبرى تعزيز موقعها في العالم.

لمصرف «كريديه سويس» ثاني مجموعة مصرفية في البلاد اشـ[illegible] بواسطة مصرفه للاعمال «كريديه سويس فيرست بوسطن» النشاط[illegible] الاوروبية في مجال الاسهم والاستثمارات لمؤسسة «بي زد دهليو» ا[illegible] كانت تملكها حتى الآن مجموعة «باركليز بنك».

واشترت مجموعة «زوريخ اسورانس» ٢٤٪ من مؤسسة «هونغ [illegible] بيريغرين» احدى اكبر شركات الوساطة في آسيا.

وفي تشرين الاول الماضي، اندمجت مع العملاق البريطاني [illegible] القطاع المالي «بي ايه تي».

وفي بال اندمجت «ساندوز» و«سيبا» وشكلتا شركة «نوفارتيس» [illegible] اكبر مجموعة في مجال صناعة الادوية في العالم.

وقدر مصرفا «يو بي اس» و«اس بي اس» كلفة اعادة الهيـ[illegible] بنحو سبعة مليارات فرنك سويسري.

وستؤدي عملية الدمج الى فقدان ربع موظفي المصرفين البالغ عد[illegible] ٥٦ الف شخص، وظائفهم اذ ان ١٣ الف وظيفة ستلغى في السـ[illegible] الثلاث او الاربع المقبلة.

وسيعرض مشروع الدمج على المساهمين خلال جمعية عمـ[illegible] استثنائية لكل من المصرفين على انفراد، الاولى في الثالث من [illegible] ١٩٩٨ والثانية في اليوم التالي.

وسيرأس المجموعة الجديدة الرئيس الحالي لمصرف «يو بي [illegible] ماتيس كابيا لافيتا وسيكون المدير العام الجديد مارسيل اوسبيل [illegible] يتولى المنصب ذاته حاليا في مجموعة «اس بي اس».

ليس حوارا مع احمد دحبور فقط...! (١)

البيريسترويكا: لا خيانة متآمر، ولا تآمر خائن وانما ثورة تجديد وانقاذ قبرناها بأيدينا....!

* بقلم: سميح غنادري *

□من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات....□

لا يقل حزني وأسفي لانهيار بلد ثورة اكتوبر عن «شجن» الشاعر احمد دحبور - (الاتحاد ٩٧/١١/٧) - لكن مع كل الاحترام الذي اكنّه لهذه الشخصية الفلسطينية، المثقفة واليسارية، اقول ان «حجره» ضاع حقا «في الهواء»، هذه المرة، دون ان يحط على ارض الحقيقة الصلبة. وذلك حين اعاد جلّ اسباب الانهيار الى «خائن على مستوى الكون اسمه ميخائيل غورباتشوف». وان كان ذكر ايضا «جرح الدمقراطية» والستالينية ومسرحية الكسندر فريدريك «رومولوس العظيم»...

ولست من «هراطقة الماركسية» ولا من «المتزندقين ضد اللينينية»، ونعم ما زلت «اقبض على الجمر» واسعى لتحقيق الحكم لكنني اختلف مع تقييم دحبور. اوافقه بان غورباتشوف ليس برومولوس، لكن من منطلق آخر. وهو انه لم ينعزل مع «ديركة ودجاجاته» منتظرا الانهيار الحتمي، وانما كان الابعد والاجرأ رؤية والاكثر عملا وفعالية لمنع هذا الانهيار.

لم تكن البيريسترويكا - اعادة البناء - لا مؤامرة خائن ولا خيانة متآمر. وانما كانت - وهذا ما كتبته منذ سنة ١٩٨٧ - حاجة موضوعية حياتية لانقاذ النظام. فاما ان تنجح فننقذ «الاشتراكية»، القائمة او المزعومة، ونبنيها حقا ونعيد تزاوجها مع الدمقراطية ومع القيم الانسانية الشمولية، او ان تفشل بصفتها آخر محاولة للانقاذ... فيقع الانهيار.

وكما يظهر أن عشقنا للادب، ايها الزميل احمد، هو عشق مشترك. لكنني كنت افضل ان نقارن غورباتشوف بهاملت، لا برومولوس. هاملت بتردده وعدم حسمه وبمأساوية اي قرار حاسم قد يتخذه. هاملت بمثاليته وبأنسانيته وسيط «شيء ما عفن في دولة الدانمارك» (دولة السوفييت). وكنا سنصل عندها الى طرح السؤال: «نكون او لا نكون؟ تلك هي المسألة». لم يعد هذا سؤالا فرديا لبطل شكسبيري تراجيدي، وانما اصبح سؤالا لدولة عظمى ولحركة عالمية وللعالم بأسره.

وبامكاننا ان نعود ايضا الى المصلح البروتستانتي مارتن لوثر، لنلاحظ انه، بعكس غورباتشوف، لم يخض معركته ضد البابا بالاعتماد على جهاز البابا...! ولا مانع ان نصل حتى اثينا اليونان القديمة. لنلاحظ عندها ان تراكم العفن في «اسطبلات او جياس» وصل حدا يصعب فيه حتى على «هرقل» ان ينظفها بسهولة. ورحلتنا اليونانية هذه كانت ستذكرنا «بسرير لاكوست»، هذا اللص اليوناني «الظريف»، الذي كان يمدد ضحيته على سريره، فان خرجت اطرافها عن السرير قصّها بالبلطة، وان قصرت عنه شدها بالحبال حتى الشلغ - القطع. وماتت الضحية في الحالتين!

الم نجعل لنظريتنا «سرير لاكوست»، الثابت والمحدد والمؤطر، دون ان يخطر في بالنا ان السرير نفسه اصبح بحاجة الى اعادة نظر واعادة بناء؟ او لم نمدد افكارنا وافعالنا طبقا لهذا السرير، فاما ان تطابقه واما ان نقصها او نمطها حتى الشلغ؟ او لم نستبدل الاصولية الدينية باصولية فكرية، فعبدنا الايقونة بدلا من وعي القيم التي حوتها الفكرة؟ ورددنا الكلام «المنزل للانبياء» الاوائل - ماركس وانجلس ولينين بدلا من الاخذ بالمنهج؟ فاصبحنا اشبه بحلقات ذكر ودعاة ومريدين وكهنة وأئمة، جيلا بعد جيل من الاصوليين الفكريين والسياسيين دون ان يظهر بيننا مصلح يصرخ: «من كان يعبد منكم محمدا فان محمدا قد مات...»، اما القيم الحيّة لا تموت. وكذلك المنهج!! فماذا ظهر مصلح، وقد ظهر...، نسارع الى اتهامه بالخيانة العظمى.

لن اخوض هنا في تفصيل تصوراتنا النظرية التي قادت هي ايضا الى الانهيار. واكتفي بتوجيه القارئ الى معالجتي لهذا الامر في المقال الذي نشرته في «الاتحاد» (٩٧/١١/٢٠). واكتفي بالقول ان غورباتشوف طرح البيريسترويكا ليس كلعبة فكرية وانما على ارضية واقع مأزوم استدعى ثورة اقتصادية ونظرية، في محاولة منه لاعادة ضخ دم الحياة في شرايين ثورة تجلطت!

□من حق التجربة علينا..□

من الصعب الدفاع عن غورباتشوف. اذ ترتبط باسمه، عن حق او بدون حق - لا يهم هذا هنا - مسألة الانهيار. لكنني سأجازف بهذا غير آبه بما قد اواجه به. واعتمد في مواجهتي هذه على المنهج الدايلكتيكي الماركسي بالذات. وعلى ان موقف «الاغلبية» ليس بالضرورة «معيارا» للحقيقة. وادعي ان احزابنا الشيوعية في هذا الشرق، والتي ايد بعضها البيريسترويكا علنا، حرصت بغالبيتها على عدم تبيان كل مسبباتها ومعطياتها وعمقها واهدافها. والحال... ففي ظل غياب كافة المعطيات عن اية قضية، يصبح من السهل تشويهها. ويشهد كاتب هذه السطور انه منع من نشر ثمانية مقالات، بسنة ١٩٨٩، عن البيريسترويكا بما فيها مقال ترجمته حرفيا عن «البرافدا»...

لست من مريدي وعبدة غورباتشوف. فلقد طالت الصلاحية للاشخاص وللافكار حتى حين يتعلق الامر بماركس وانجلس ولينين. ولا شك ان تجربة غورباتشوف حوت بدورها الكثير من الاخطاء. لكن من حق التجربة علينا وتوخيا للحقيقة، ولا اقول من حق الرجل علينا، ان نعي انه كان يخطط طريقا جديدة محفوفة بالاخطار وبالاخطاء، وانه كان يخطو سنة بعد اخرى.

وكذلك من واجبنا ان نعتمد الحقائق التاريخية والموضوعية العلمية. بل وان نعتمد الماركسية - ان شئتم - قبل ان نقرر ان هذا الفرد، «الخائن العالمي»، هو الذي قضى على الدولة العظمى. والاجدر ان نلاحظ، ان بمثل هذه التقريرية والتسطيحية، نخالف الماركسية نفسها مهما ادعينا اننا ندافع عنها...

□حقائق تاريخية....□

حين كان غورباتشوف ما زال شابا يافعا بعد «منعنا» الانهيار في المانيا (سنة ١٩٥٣) وهنغاريا (١٩٥٦) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) عن طريق الدبابة، والاصحّ اننا اجلنا الانهيار. وكان بريجنيف، لا غورباتشوف، على سدة الحكم حين ادارت لنا غالبية دول حركة التحرر الوطني ظهرها واندمجت في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، رافضة الانتقال من «التطور اللا رأسمالي» (!!) الى الاشتراكية، كما توقعنا. وايام بريجنيف، لا ايام غورباتشوف، رفضت الطبقة العاملة ان تنزل الى الشوارع لبناء المتاريس لاسقاط النظام الرأسمالي في غرب اوروبا. ولم تر في دولنا اية قوة جذب لها، بينما كان يزداد تحفز طبقاتنا العاملة لاسقاط انظمتنا - «انظمتها». ووقعت حرب حزيران ١٩٦٧، ايام بريجنيف ايضا ودامت نتائجها (١٨) عاما، دون حل، قبل ان يصعد غورباتشوف للحكم.

وايام حكم بريجنيف، لا حكم غورباتشوف، دخل الاقتصاد السوفييتي في ازمة ركود خانق - آخر خطتين خماسيتين له - وظهر ان آلية الاقتصاد والادارة اصبحت عاجزة عن العمل، وزاد التذمر والاستياء الاجتماعي والقومي واتسعت الهوة بين الاقوال والافعال.

وهددت «تضامن» سلطة حزبنا في بولونيا، بل وشاركته في الحكم، دون ان يجرؤ بريجنيف على ارسال دباباته هذه المرة، لا هو ولا اندروبوف ولا تشيرنينكو، اذ اصبح من المتعذر هذا عالميا. واصبحنا، اقتصاديا، اعجز من ان نغذي مغامرات كهذه. وكان يومها قد ورطنا بريجنيف في وحل انقاذ «ثورة» الافغان، على غرار الوحل الامريكي في فيتنام... وكان قبلها قد عجز عن ارسال الدبابات لانقاذ الانقلاب العسكري لشيوعيي السودان. ثم كان غورباتشوف ما زال طالبا حين اختارت الصين والبانيا ويوغسلافيا ورومانيا وكمبوديا طريقها الخاص نحو «الاشتراكية»، دون ان تستطيع موسكو تحريك اصبعها.

ثم لم يحظ غورباتشوف بالتأييد وبالموافقة على طريقة لا في بوخارست، ولا في صوفيا ولا في برلين الشرقية.

لقد وقف القادة الشيوعيون في هذه البلدات ضد البيريسترويكا. وحظر بعضهم دخول صحف سوفييتية الى بلدانهم. لكن هذا الرفض وهذا التحصن في سور ضمن سور، لم يمنع انهيارهم السريع، كأوراق الشجر الجافة، واحدا تلو الآخر دون اطلاق رصاصة. وانما عن طريق مظاهرات جماهيرية شبابية سلمية برز من بين شعاراتها شعار «كفى كذبا...»! ولم يحرك الملايين من اعضاء الحزب ساكنا. لم يكلفوا انفسهم حتى عناء النزول الى الشارع للدفاع عن حزبهم وعن نظامهم. اذ كلهم، كما يظهر، اصبح «رومولوس»، يا زميلي احمد دحبورا لقد وصلت التوتاليتارية حدا من الفساد والعفن اصبح فيه حتى الجهاز غير قادر، او معني بالدفاع عن فساد وعن عفن نظامه...

□لعنة غورباتشوف....□

رومولوس يعادي ويناقض غورباتشوف. هذه هي الحقيقة! وليس من حقنا ان نحمل البيريسترويكا جريرة الانهيار. لقد انهار من عاداها ومن رفضها، واكملت ولاكت الازمة بلداننا الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني واحزابنا الشيوعية، التي اصبحت اشبه بالزوايا الدينية وبالحلقات الفكرية الضيقة والمنعزلة والعاجزة عن التأثير الفعلي النشيط في حياة بلدانها - فكم بالحري عن احداث الثورة - قبل ان يصل غورباتشوف الى سدة الحكم في موسكو.

ثم لم تسقط البيريسترويكا في موسكو، وانما لم تعط فرصة للنجاح. لقد نجح جهاز الحزب والدولة، اولا، وبسبب عدائه للبيريسترويكا اذ تتعارض هذه مع مصلحته وملكيته هو للدولة...، في فرملة واعاقة وتخريب اي اصلاح جدي، اقتصادي واجتماعي، طرحه غورباتشوف. واضطر غورباتشوف، بوسطيته ومسايرته المعروفة، الى التذبذب وعدم الحسم السريع آخذا بعين الاعتبار ديناصورية الجهاز المتحكم.

وحين ادرك غورباتشوف، في السنة والنصف سنة الاخيرتين من حكمه، انه لا مفر من الحسم الجذري ومن الراديكالية، وشرع، مع خيرة المفكرين العلانيين في الدولة، في وضع برامج واعداد قوانين جريئة لاعادة بناء الفيدرالية السوفييتية، كما اسماها، وحل المسألة القومية حقا ولضمان تعددية اشكال الملكية وللتخلص من ملكية الدولة البيروقراطية - (احتكار رأسمالية الدولة عمليا) - وللسماح بالتعددية الحزبية ولاعادة بناء الحزب الشيوعي نفسه، فكريا وتنظيميا... وعندها احس الجهاز بالاخطار الداهمة وفهم انه لم يعد يكفي اللجوء الى الفرملة والاعاقة، ولا بد من العودة الى الخيار القديم... خيار الدبابات، فقام الحزب، ممثلا بيانايف، بانقلاب عسكري على الحزب، قبل اسابيع معدودة من اجتماع مجلس السوفييت الاعلى وقادة الجمهوريات ومن ثم الكونغرس الحزبي اعداد للمؤتمر ال ٢٨، هذه الاجتماعات التي كان من المأمول ان تقر خطة الاصلاح الراديكالي.

لم تسقط البيريسترويكا، بل اطيح لها بانقلاب عسكري بينما كان غورباتشوف «يرتاح» مع مساعديه في القرم، ليضع اللمسات الاخيرة على برنامج الاصلاح الجديد والجذري والذي اعد مؤخرا. وليس غورباتشوف هو الذي اوصل يلتسين الى الحكم، بل هو الذي فصله من المكتب السياسي وعاداه وجعل ريجكوف يخوض انتخابات مجلس السوفييت الاعلى لروسيا في مواجهته... وانما الانقلاب العسكري الفاشل لجهاز الحزب هو الذي نقل السلطة فعليا الى يدي يلتسين على طبق من ذهب. فالذي رفض اصلاح «الاشتراكية» اعاد البلاد الى رأسمالية عفنة والى حكم المافيا.

وينزل هاملت العصر عن سلم الطائرة، في مطار موسكو بعد فشل الانقلاب وعودته من القرم، ليعلن: ما زلت اعتقد بوجود العناصر الخيرة في حزبنا الشيوعي القادرة على تخطي هذا الانقلاب واخراج البلاد من ازمتها!

ويلاحظ علما، الاجتماع السوفييت ان هذا التصريح كان المسمار الاخير في نعش غورباتشوف، كقائد وكشخصية اجتماعية وسياسية لها مستقبل. اذ كانت سمعة الحزب يومها، على ضوء انقلابه العسكري الفاشل، اشبه بالخرقة البالية، وكان الشباب، الذين تصدوا للانقلاب، قد ملأوا جدران موسكو بشعارات تصف الحزب «بالحوت الميت» وكانوا قد مزقوا الشعار القديم «الحزب - شرف وعقل وضمير العصر». لكن هاملت العصر، هذا «الحالم في الكرملين»، ما زال يحلم بحزب قام بانقلاب عليه هو نفسه!

لقد نجح حزب لينين - الاصح حزب ستالين! - رغم بعض النجاحات التي انا ابعد من يكون عن انكارها، في ادخال البلاد في ازمة خانقة. ونجح ايضا في القضاء على محاولة غورباتشوف للخروج من هذه الازمة الخانقة، لكنه لم ينجح في الهروب من المعادلة التي فرضها الواقع السوفييتي: «اما - او». اما نجاح البيريسترويكا وانقاذ الاشتراكية، او فشلها والقضاء على وطن الاشتراكية الاول. وهذا ما اسميه «بلعنة غورباتشوف»، التي تلاحقنا الى يومنا هذا. فاما ان نعي ضرورة اجراء اختراق جدي في نظريتنا وفي تصورنا للبناء الاشتراكي وفي اساليب عملنا وممارساتنا واسس تنظيمنا، او «كفك على الضيعة». واعتقد ان التفكير بهذه «اللعنة» اجدى بكثير واصح بكثير من الهرب نحو «حلول» سهلة، ليست بالحلول، تحيل الازمة والانهيار الى «الخائن على مستوى الكون - ميخائيل غورباتشوف»!

(يتبع - عن البيريسترويكا، اسبابها وبرنامجها)

* غورباتشوف *

٩٤٥٣

قدما بيرتس

في رأيي ان وزراء الحكومة القائلين بوجود حق الاضراب لكن ممنوع خرق اوامر المحكمة، هم معلونون. يعرفون جيدا ان في كل مرة يكون ثمة اضراب صغير ام كبير في الاقتصاد، فان المشغلين يسارعون فورا الى محكمة العمل، ويأخذون امر منع. اي انه اذا تم الانصياع لامر المحكمة فليس من الممكن الاضراب. والامر يشبه أن تخنق إنسانا وتقول له لك حق التنفس، لكن لا تنزل يدي من حول عنقك.

ان عدم اتاحة الاضراب للنقابات المهنية هو خرق مطلق وانا اقول كل الاحترام لامير بيرتس على شجاعته وقدما حتى تحصل على حقوق العاملين.

(ابراهام هولمان، متقاعد من ايجد - تل ابيب)

وعد بلفور

* بقلم: حنا مخولي *

لقد كتب الكثير عن اسباب صدور وعد بلفور (في ١٩١٧/١١/٢) قال البعض بانه مكافأة للدكتور حاييم وايزمن لقاء اختراعه الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى، والتي كانت احدى الاسباب في انتصار الحلفاء. وقال البعض الآخر بانه صدر مكافأة ليهود انجلترا والصهيونية العالمية على الدعم المادي للحكومة البريطانية. وعلى جهودها في الضغط على الحكومة الامريكية لدخول الحرب.

لكن للكاتب محمد حسنين هيكل، والدكتور احمد حسين الصاوي رأيا آخر. لقد وجد الدكتور الصاوي وثائق حملة نابليون على مصر في وزارة البحرية الفرنسية. وبعد البحث الطويل في اكثر من عشرين الف وثيقة ثبت ان نابليون كان اول من فكر ودعا الى اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين.

لقد كان القرن التاسع عشر اهم من القرون التي سبقته لعدة اسباب منها:

١- ظاهرة الوطنية وقد برزت نتيجة للثورة الفرنسية.

٢- ظاهرة التسابق على المستعمرات بين القوى الاوروبية وهي الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية والامبراطورية الروسية.

٣- المسألة الشرقية وقد تمثلت بالتربص بأرث الخلافة العثمانية، ولكن تلك القوى الاوروبية لم تكن قد توصلت بعد الى اتفاق على تقسيم الارث.

٤- المسألة اليهودية، وهي قضية ديانة توزع اتباعها في انحاء العالم، وقد كان ٩٠٪ من اصحابها يعيشون في اوروبا الشرقية. تعرضوا مدة طويلة لاعتداءات وبوغروم Pogrom (وهي كلمة روسية تعني التدمير المنظم لطبقة او جماعة).

لقد كان نابليون نجم ذلك القرن واول السابقين للربط بين الوطنية والسباق الاستعماري والمسألة الشرقية. لقد آمن نابليون بموقع مصر وقال بانها اهم بلد في العالم،، فهي تسيطر على البحر المتوسط، وسوف تسيطر على البحر الاحمر والمحيط الهادي بعد فتح قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الاحمر. كما انها تسيطر برا على افريقيا وآسيا.

لقد كان احتلال مصر بالنسبة له بداية لعملية ارث الخلافة العثمانية والزحف منها الى فلسطين والشام، ثم العمل على قطع طريق المواصلات البريطانية مع مستعمراتها في الشرق وخصوصا الهند.

قبل غزو مصر اعلن نابليون بانه الصديق لخليفة المسلمين العثماني، وانه الحريص على تثبيت سلطانه المهدد من المماليك في مصر في الداخل والملوك المسيحيين في الخارج وانه قد اعتنق الاسلام.

ان تلك الورقة الاسلامية كانت مطبوعة وجاهزة قبل ان تقلع الحملة الفرنسية الى مصر. ومن الناحية الثانية كانت لديه ورقة يهودية لم يشأ ان يعلن عنها كي لا تؤثر على ورقته الاسلامية.

لقد جرى توزيع الورقة اليهودية قبل غزو مصر في فرنسا وايطاليا والامارات الالمانية وفي اسبانيا.

بعد احتلال مصر ووصوله الى اسوار القدس اظهر ورقته اليهودية وكانت مكتوبة على النحو التالي:

من نابليون بونابرت القائد الاعلى للقوات المسلحة للجمهورية الفرنسية في فرنسا وآسيا الى ورثة فلسطين الشرعيين.

ايها الاسرائيليون، ايها الشعب العزيز الذي لم تستطع قوى الفتح والطغيان ان تسلبه نسبه ووجوده القومي، وان كانت قد سلبته ارض الاجداد فقط.

ان مراقبي مصائر الشعوب الواعين المحايدين وان لم تكن لهم مقدرة الانبياء مثل - اشعياء ويوئيل -، قد ادركوا ما تنبأ به هؤلاء بايمانهم الرفيع ان عبيد الله سيعودون الى صهيون وهم ينشدون، وسوف تعمهم السعادة حين يستعيدون مملكتهم دون خوف.

انهضوا بقوة ايها المشردون في التيه. ان امامكم حربا مهولة يخوضها شعبكم بعد ان اعتبر اعداؤه ان ارضه التي ورثها عن الاجداد غنيمة تقسم بينهم حسب اهوائهم. لا بد من نسيان ذلك العار الذي اوقعكم تحت نير العبودية. وذلك الخزي الذي شل ادارتكم لالفي سنة. ان الظروف لم تكن تسمح باعلان مطالبكم او التعبير عنها.

بل ان هذه الظروف ارغمتكم بالقسر على التخلي عن حقكم. ولهذا فان فرنسا تقدم لكم يدها الآن حاملة ارث اسرائيل وهي تفعل ذلك في هذا الوقت بالذات، وبالرغم من شواهد اليأس والعجز. ان الجيش الذي ارسلتني العناية الالهية لقيادته، ويمشي بالنصر امامه وبالعدل وراءه، قد اختار القدس مقرا لقيادته وخلال بضعة ايام سينتقل الى دمشق المجاورة التي استهانت طويلا بمدينة داود واذلتها.

يا ورثة فلسطين الشرعيين.

ان الامة الفرنسية التي لا تتاجر بالرجال والاوطان كما فعل غيرها تدعوكم الى ارثكم بضمانها وتأييدها ضد كل الدخلاء، انهضوا واظهروا ان قوة الطغاة القاهرة لم تخمد شجاعة احفاد هؤلاء الابطال الذين كان تحالفهم الاخوي شرفا لاسبرطة وروما، وان معاملة العبيد التي طالت الفي سنة لم تفلح في قتل هذه الشجاعة.

سارعوا! ان هذه هي اللحظة المناسبة، التي قد لا تتكرر لآلاف السنين، للمطالبة باستعادة حقوقكم ومكانتكم بين شعوب العالم. تلك الحقوق التي سلبت منكم لآلاف السنين وهي وجودكم السياسي كأمة بين الامم. وحقكم الطبيعي المطلق في عبادة الهكم يهواة، طبقا لعقيدتكم. وافعلوا ذلك في العلن وافعلوه الى الابد.

بونابرت

بعد هزيمة نابليون العسكرية واختفائه عن المسرح السياسي تلقف بالمرستون وزير خارجية بريطانيا ومن ثم رئيس وزرائها، فكرة نابليون وعمل على تطويرها وتنفيذها عن طريق اقناع السلطان العثماني بقبول الهجرة اليهودية الى فلسطين، واعطائهم نوعا من الحكم الذاتي، ولكن السلطان رفض الفكرة خوفا من رد فعل الشعوب الاسلامية في امبراطوريته.. بعد تولي محمد علي شؤون مصر عمل على تطورها، فبنى صناعة عسكرية وجيشا قويا قوامه مائة الف جندي، واسطولا بحريا قويا. وقد ازدادت قوة اسطوله بعد انضمام الاسطول التركي لاسطوله. بعد هزيمته امام الاسطول المصري.

في سنة ١٨٣٨ نشبت ازمة خطيرة بين مصر وتركيا، كان سببها محمد علي فرمى قناع الولاء الذي يتظاهر به واعلن امام قناصل الدول في مصر بانه يريد اعلان استقلال مصر كما انه يطالب بضم سوريا.

نجح محمد علي فعلا في ان يشن حربا ناجحة ضد تركيا ووصل بجيوشه الى حدود تركيا. فانتهز بالمرستون ذلك النجاح واقنع الدول الاوروبية، وهي روسيا والنمسا وبروسيا في الدخول في حلف معه ضد محمد علي، لان نجاحه يشكل خطرا على المصالح الاوروبية...

وكان ان اعلن هذا التحالف الحصار البحري على الموانئ المصرية والشامية، وفي اجواء الحصار بدأ العملاء السريون لبريطانيا يثيرون الفتن بين الطوائف والاقليات في الشام، مستغلين الظروف الاقتصادية التي نتجت عن الحصار، خصوصا بعد ان تعرض الاسطول المصري لغارة بحرية ساحقة في خليج نافارينو، وبعدها قامت الاساطيل المشتركة الحليفة، بضرب طرق مواصلات جيوش محمد علي حتى يضطر الى التراجع، او تنقطع قواته في الشام عن قواعدها في مصر. «وهذا ما تعرض له جمال عبد الناصر لضرب الوحدة المصرية السورية سنة ١٩٦١».

في سنة ١٩٤٠ فرضت الدول المتحالفة على محمد علي معاهدتين: المعاهدة الاولى خاصة بحقه في ولاية مصر ووراثتها ولخلفائه من بعده وكانت اهم بنودها.

١- وقف عملية التصنيع الكبيرة التي كان مندفعا اليها.

٢- تقليص حجم الجيش المصري الى الحد الكافي لحفظ الامن داخل مصر.

٣- فتح ابواب مصر للتجارة الدولية بدون عوائق او قيود.

اما المعاهدة الثانية التي فرضت عليه، فكان اسمها معاهدة لندن، كان في ظاهرها خروج محمد علي من سوريا وفي حقيقة الامر كانت تمهد المسرح لهجرة يهودية واسعة في فلسطين.

في اعقاب معاهدة ١٩٤٠ مع محمد علي ارسل بالمرستون منشورا سريا الى كل قناصل بريطانيا في دمشق وحلب والقدس وبيروت وحيفا، يطلب فيها اقناع اليهود بان انجلترا هي الحامي الوحيد لهم، بعد ان اصبحت خليفة تركيا. وفي سنة ١٨٤٩ قام حاخام القدس بارسال حجاب واق من البشر الى الملكة فيكتوريا، وقد جرى ذلك في اعقاب مؤتمر يهودي في لندن برعاية عائلة روتشلد، وانتهى باعلان مطلبين:

١- اعلان قبول يهود العالم للحماية الانجليزية له حيثما كانوا.

٢- التوجه بالرجاء للحكومة الانجليزية بان تسهل لليهود استعمار فلسطين على نمط ما يحدث في مناطق اخرى من العالم.

في سنة ١٨٧٥ قام دزرائيلي بمساعدة روتشلد بشراء الحصة المصرية في شركة قناة السويس بقيمة اربعة ملايين جنيه ذهب. عدا ونقدا، من الخديوي اسماعيل، وفي سنة ١٨٧٧ تولت اسرة روتشلد انشاء اول مستعمرة يهودية في فلسطين على مساحة (٢٢٧٥) دونما وهي بيتح تكفاه.

وفي نفس السنة نزلت القوات الانجليزية في جزيرة قبرص بحجة مراقبة ما يجري في سواحل الشام، وذلك تطبيقا لاتفاقية المساعدة الانجليزية التركية بعد حرب القرم. وفي سنة ١٨٨٢ تذرعت الحكومة البريطانية بوجود قلاقل في مصر (ثورة عرابي) فاحتلت الجيوش البريطانية مصر، وفي ظرف عشر سنوات بعد احتلال مصر تم انشاء عشرين مستعمرة في فلسطين على ارض مساحتها (٢١٧١٨) دونما، سنة ١٨٩١ انشأ البارون دي هيرش بالتعاون مع البارون روتشيلد مؤسسة للمشروعات الزراعية في فلسطين برأسمال قدره (٢) مليون جنيه استرليني.

ان تسلسل الوقائع كان اكثر تماسكا من ان ينسب للمصادفات. وفي هذا السياق فان ادوارد ليودليج ستيرفورد، وهو سياسي انجليزي وخبير يهودي، طالب بامتياز كومنولث بريطاني في الشام أخذا بعين الاعتبار بان فلسطين صغيرة ولا تتسع لشعبين ولذلك يجب اعداد البلاد لاستيعاب المهاجرين اليهود عن طريق اقناع السلطان العثماني بتهجير سكانها الاصليين الى شمال العراق: (بعد حرب الخليج تجدد الحديث عن تهجير اللاجئين الفلسطينيين الى شمال العراق).

في بداية سنة ١٩١٥ وبعد دخول تركيا الحرب الى جانب المانيا، اتفقت بريطانيا وفرنسا على تقسيم ساحل الشرق الاوسط وترك الداخل بما فيه من صحاري وقبائل للعرب، اذا ساعدوا على هزيمة تركيا. وبناء على ذلك ارسلت بريطانيا الى القاهرة مارك سايكس للاجتماع بجورج بيكو الفرنسي لاقتسام ارث الخلافة العثمانية بموجب الاتفاق بينهما.

لم يكن مارك سايكس يهوديا بل كان كاثوليكيا وصهيونيا بالمعنى المسيحي، فوالدته الليدي هنريتا سايكس كانت عشيقة السياسي البريطاني الشهير نيجامين دزرائيلي الذي كان تأثيره كبيرا على مارك سايكس.

اجتمع الاثنان في القاهرة وانتهت المفاوضات بينهما على اقتسام املاك الخلافة العثمانية بعد ان ضمن سايكس بان تكون فلسطين ضمن املاك الحكومة البريطانية، لقد ظلت تلك الاتفاقية سرا حتى قامت حكومة سان بيتسبرج الشيوعية باذاعة نصوصها وخرائطها.

صدم العرب من تلك الاتفاقية خصوصا بعد الوعود التي وعدتهم بها بريطانيا باقامة دولة عربية موحدة.

بعد اذاعة نصوص وخرائط اتفاقية سايكس بيكو ادركت بريطانيا ان وضعها سيكون صعبا فعملت على بذر بذور التفرقة بين العناصر التقليدية (سلطنات، قبائل ومشايخ) وبين العناصر الجديدة في العالم العربي والضباط، التجار، الاعيان والمفكرون) كل ذلك من اجل صرف نظر العرب عن مطالبهم باقامة دولة عربية موحدة، وتأخير البحث الى ما بعد انتهاء النصر على تركيا في الشرق.

في سنة ١٩١٧ طلبت الحكومة البريطانية من السيد هربرت صموئيل بوصفه عضوا في وزارة الحرب الى جانب كونه يهوديا ان يكتب تصورا لما ينبغي ان يكون عليه امر فلسطين فكتب:

مهما كان من شأن اي اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا، فلسطين يجب ان تكون تحت الانتداب البريطاني، وان يعطي الحكم البريطاني فيها تسهيلات لشراء الاراضي وفتح ابواب الهجرة حتى يصبح فيها اليهود اغلبية والمساعدة على التطور الاقتصادي لهم.

كانت تلك الظروف التي صدر فيها وعد بلفور الشهير في ١١/٢/ ١٩١٧ موجها من وزير خارجية بريطانيا الى اللورد جيمس روتشلد.

(كفرياسيف)

* بلفور *

المحتالون ليسوا محصنين

القرار شبه الاجماعي، الذي اتخذته الحكومة للتنازل عن مناطق للسلطة الفلسطينية، كان مفاجأة كاملة. ان تكتيل صفوف اليمين حول موضوع مختلف عليه بالنسبة لهم، واكثر من ذلك، بعد وقت قصير جدا من وشوك سقوط رئيس الحكومة تقريبا بسبب اتهامه بانه خدع وزراء واعضاء كنيست من حزبه، لهو امر غريب جدا.

الا ان هذا قد يكون التفسير بالضبط: فربما كان اصحاب الخط المتشدد في الحكومة يؤيدون الانسحاب الثاني لانهم مقتنعون بأن نتنياهو ينوي الخداع مرة اخرى، وانهم هم وزراؤه، سيكونون شركاء في خداع الفلسطينيين والامريكيين ولكن لماذا يظنون كثيرا بان الوضع ليس معكوسا، وانهم هم الذين سيجدون انفسهم مخدوعين مرة اخرى.

ان المحتالين والمخادعين ليسوا محصنين الا بخدعوا.

بياتا زلفر سميث (حولون)

فرع النسيج.. أزمة متواصلة... والضحية العمال والعاملات

* فصل ١٤٠٠ عامل خلال اسبوع واحد من «غيبور سبرينه» و«كيتان».. والحبل على الجرار *

* عندما نشرنا في هذه الزاوية قبل عدة أشهر أن هناك توقعات تشير الى فصل حوالي عشرة آلاف عامل وعاملة من فرع النسيج، حاول البعض التشكيك بصحة هذا الرقم، قائلين «لا يُعقل ذلك.. ومن سيبقى يعمل في هذا الفرع»، وها نحن نشهد ومنذ عدة اشهر لفصل العمال والعاملات شهرياً كان ذلك في شفاعمرو وبيت جن وديمونة وكرميئيل والناصرة، وفي كل مرة كان ادعاء اصحاب هذه الشركات بأنهم لا يربحون بما فيه الكفاية، والتنافس القائم في السوق غير متكافئ»، ولفجأة وبعد عملية الفصل والاغلاق، يظهر ان الشركة قامت بنقل مصنعها من هذه الدولة الى تلك، وواصلت عملها وزادت ارباحها.

نعم وللاسف الشديد صدقت التوقعات بالنسبة لضرب هذا الفرع والعاملين فيه، والمستقبل لا يشير الى أي تطور او تغيير ايجابي بتاتاً، لان الوضع الاقتصادي العام مصاب بالركود والشلل تقريباً، ولا أمل في ان يتحسن النمو او يرتفع في العام القادم، وها هو مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلافين، يؤكد صحة هذه التوقعات، فعندما سئل بخصوص نسبة النمو الاقتصادي وان كان سيصل الى (٤٪) كما صرح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مؤخراً فأجاب قائلا: «انني أصلي من اجل ذلك، لكني أؤمن بأن النمو سنة ١٩٩٨ سيكون (٢٪) – (٣٪) أكثر من ذلك لن تصل وربما ربت ان يكون النمو (٣٪)». لا حاجة بنا لان نضيف اي تعليق على هذا التصريح لمدير عام المالية، والذي يعرض الواقع المستقبلي الاقتصادي الخطير.

نعم هذا الواقع لا يبشر بأي خير.. لا يبشر بأي أمل وردي لنا جمهور العاملين.

* «كيتان»... والأمل المفقود *

«كيتان»... هذه الشركة ذات تاريخ عريق في مجال صناعة النسيج في اسرائيل، وهذا التاريخ له جوانب مؤلمة، أيضاً، كانت بدايتها باغلاق مصنع «أومان» في اوفكيم ومن ثم «ديمونة» و بيت شان و..و.. والعديد من المخايط المختلفة خاصة في الوسط العربي، وجاءت الضربة المؤلمة جداً هذا الاسبوع، اذ فُصل (٢٥٠) عاملاً وعاملة من مصنع الشركة في «نتسيرت عيليت» وبضربة واحدة فصل (١٠٥٠) عاملا وعاملة من المصنع التابع للشركة نفسها «غيبور سبرينه» في كفار سابا.

لكن مدراء هذه الشركة لم يهتز لهم اي جفن ولم يهتز ضميرهم عندما القوا خلال يوم واحد (١٤٠٠) عامل الى سوق البطالة. هؤلاء العاملات والعمال قدموا دعمهم طوال سنوات للشركة التي جنت الارباح باستمرار. وعندما صرح مدراء هذه الشركة بان السبب لهذا الفصل هو الخسائر المتراكمة في شركة «غيبور سبرينة» والتي بلغت (٢٩) مليون دولار، بالامكان السؤال ترى من أين تراكمت هذه الديون؟ وهل العمال هم المسؤولون عن هذه الخسائر؟ وكيف بالامكان السكوت على هذا الوضع، اين كانت الجهات المسؤولة عن مراقبة نشاط الشركة المالي، فهذه الشركة حصلت على عشرات ملايين الدولارات من اموال دافع الضرائب الاسرائيلي طوال سنين طويلة. حصلت على منح من «مركز الاستثمار والمنح» الحكومي، لانها اقامت صناعاتها في مناطق تطوير مثل «ديمونة» و«نتسيرت عليت» و «كفار سابا» و «اوفكيم» وغيرها من مدن التطوير. لكن «الامل المفقود» الذي تحاول الشركة وغيرها من شركات النسيج طرحه على الرأي العام بالنسبة لمستقبل الصناعة في هذا المجال، هو غير واقعي وهناك شكوك جدية فيه، لان المسؤول عن هذا المركز عندما قام بفحص الموضوع خلال السنة والنصف السنة الاخيرة تبين بأن هناك «ارتفاع في المبيعات في جميع مرافق الشركة» مما يعني ان هناك توقعاً بتحسين الوضع لدى الشركة، وهكذا نرى بأن السبب الاقتصادي ليس هو الاساس في اتخاذ مثل هذه الخطوات، بل ما هي نسبة الربح لا غير، والامر العجيب الأخر كان ان الذي توجه الى المحكمة لتعيين مدير مسؤول لحل الشركة في «غيبور سبرينه»، كانت ادارة «كيتان» نفسها وليس اي طرف آخر.

مدير عام «كيتان»، غيدي الكس، قال هذا الاسبوع أنه غير متأكد بأن مجمع «كيتان» سينهي العام الحالي بأية خسائر، أي وضع الشركة – المجمع ليس بخطير، وهناك ارباح في جعبة الشركة، بل جميع الخطوات قائمة على اساس «التخطيط الاستراتيجي» للمجمع لاغير، والهدف من ذلك تقليص عدد العاملين وبالمقابل زيادة الانتاج مما سيؤدي الى «تحسين كبير».. وبيع عدد اكبر من الانتاج.. بكلمات أخرى.. فصل عمال وزيادة الانتاج على حساب من يبقى يعمل هناك.

وبذلك نلاحظ ان «كيتان» ليست بوضع فيه «الامل مفقود»، بل مستقبل مضمون ومن يعيش في ظروف الامل المفقود هم عاملات وعمال الشركة الذين تلقوا رسائل الفصل من العمل هذا الاسبوع.

وكما قلنا اعلاه فان «مسيرة» فصل العمال والعاملات من فرع النسيج في البلاد ما زالت قائمة.. مسيرة الآلام هذه كانت في «دلتا» و«ولودجيا» و«تفرون» و«پولغات»، والعديد من الشركات التي قذفت بعشرات آلاف العاملات والعمال الى سوق البطالة، وبالمقابل قامت بنقل صناعاتها الى دول اخرى.. او استيراد المنتوجات في ظل عولمة الاقتصاد وفتح الاسواق والليبرالية الاقتصادية، التي لا توفر اية حماية للمنتوجات المحلية، ونلاحظ ان جميع هذه الامور.. ودموع التماسيح التي يذرفها ارباب العمل واصحاب مصانع النسيج لا تؤثر بتاتاً على الاسعار.. بل الاسعار تواصل الارتفاع من يوم لآخر. والهم الوحيد لديهم هو الارباح.. الارباح.. الارباح. والعمال لا يجدون مكان عمل لهم.. ومؤشر البطالة يواصل الارتفاع من شهر لآخر.. هذه هي «النعمة» التي يمنحنا اياها الاقتصاد الحر.. والتي تؤدي لامر واحد لا غير، وهو البطش بحقوق الانسان العامل اولاً.. وتحويله الى ضحية لجشع ارباب العمل.

● صدام بين عمال «دودج» ورجال الشرطة – صورة خاصة ●

ما يحدث في بلدية تل أبيب لعمال النظافة مثال حي للخصخصة ولعمق الازمة التي تعيشها سلطات الحكم المحلي

* الصراع القائم في بلدية تل أبيب ما بين عمال فرع النظافة وادارة البلدية، ما هو الامثال حي لما ينتظرنا خلال الفترة القريبة في السلطات المحلية. واحتمال الغاء ظاهرة العمل المنظم في الحكم المحلي نهائياً، فبلدية تل أبيب تهدف في برنامجها الى خصخصة هذا الفرع وتحويله الى مقاولين خاصين، وشيئاً فشيئاً يجري فصل العاملين فيه.

وعندما بدأت ادارة البلدية في برنامجها هذا حاولت اظهار العاملين وكأنهم «مجرمين» سابقين او مدمني مخدرات سابقاً. وكل ذلك بهدف واحد، الا وهو تسويغ قرارها بادخال مقاولين ثانويين، وبذلك الغاء ظاهرة العمل المنظم لديها.

ظاهرة بلدية تل أبيب هذه، تكاد تكون ظاهرة عامة لمجمل السلطات المحلية والبلديات وتأتي ضمن برنامج الاشفاء الذي وضعته وزارة الداخلية والحكومة والذي يهدف لامر واحد وحيد، وهو الغاء كل عمل منظم، وتحويل جميع الخدمات المقدمة للجمهور بواسطة شركات خاصة وفي جميع المجالات حتى التعليم، وهذا سيكون فقط على حساب العاملين.

وكانت الخطة التي تم الاتفاق عليها قد نصت على فصل عشرة آلاف موظف من مختلف البلديات والسلطات المحلية خلال عام، وبذلك سوف نشهد خلال الاشهر القريبة ارتفاع في وتيرة النزاع في السلطات المحلية ما بين العاملين والادارة، لان هذه السلطات اخذت الضوء الاخضر من الداخلية للبدء بتنفيذ برامجها وفصل العاملين وادخال شركات خاصة بدلاً منهم.

في اطار عملية «اشفاء» القطاع المالي التايلاندي

(٢٠) الف موظف مهددون بالفصل من الشركات المالية

* الحكومة تقرر اغلاق (٥٦) شركة مالية تبلغ ديونها حوالي (٢٠) مليار دولار، ودمج او تصفية باقي الشركات *

* بعد ازمة اقتصادية مستمرة منذ ستة اشهر، قررت الحكومة التايلاندية ان تغلق نهائيا (٥٦) من اصل (٥٨) شركة مالية تبلغ ديونها نحو (٢٠) مليار دولار وذلك في اطار عملية اصلاح جذري للقطاع المالي.

واتخذت الحكومة هذا القرار تنفيذا لمطالب صندوق النقد الدولي ولاستعادة ثقة المستثمرين الاجانب.

وقد اعتبرت شركتان فقط قادرتين على الاستمرار وعلى تحمل خطة التعزيز المالي التي يطالب بها صندوق النقد الدولي مقابل خطة لتقديم مساعدة متعددة الاطراف بقيمة (١٧,٢) مليار دولار.

واثار قرار الحكومة ارتياح الاسواق التايلاندية حيث ارتفعت بورصة بانكوك (٦٣, ١٤) نقطة (+ ٣,٧٦٪) فيما تعزز سعر البات وتراوح بين (٤١,٥٣) و(٤١,٦٣) للدولار الواحد.

ويذكر ان القطاع المالية في تايلاند يضم (٩١) شركة، وستخضع الشركات الـ (٦٥) الاخرى التي لا يشملها قرار الاغلاق لعمليات دمج او بيع او تصفية.

وقال وزير المالية التايلاندي، تارين نيمانهيميندا، ان قرار الحكومة سيفقد «نحو ستة آلاف شخص» عملهم فورا. ويمكن ان يبلغ عدد الاشخاص الذين سيفقدون عملهم جراء هذه الاصلاحات نحو (٢٠) الف موظف بينهم عشرة آلاف سرحوا حتى الان.

وقد نشر نحو (٤٠٠) شرطي، صباح الاثنين، في احياء بانكوك التجارية لتجنب اي حوادث.

وكانت نشاطات (٥٨) شركة منحت قروضا تواجه صعوبات في استردادها، علقت على دفعتين في حزيران وآب الماضيين. وكانت هذه الشركات منحت قروضا كثيرة يصعب استرجاعها في مجال العقارات اثناء المضاربات التي جرت في الثمانينات والتسعينات.

وقدرت قيمة هذه القروض بـ (١٩) مليار دولار وجعلت هذه الشركات تعاني من نقص السيولة الامر الذي هدد استقرار الاقتصاد التايلاندي برمته.

وقد انشأت الحكومة في تشرين الاول الماضي وكالتين للاشراف على اصلاح القطاع المالي. وكلفت الاولى وهي «وكالة الاصلاح المالي» الاشراف على عمليات الدمج بين الشركات الـ (٥٦) او بيعها لشركات اجنبية او تصفيتها.

اما الوكالة الثانية وهي «اسيت مانيجمنت كوربوريشن» لمكلفة باسترجاع الديون التي يصعب استردادها.

ويفترض ان تبدأ وكالة الاصلاح المالي على الفور عمليات تصفية الشركات المفلسة التي ستستغرق نحو ثلاثة اشهر.

وقال محللون ان تسوية الازمة المالية تشكل اختبارا للحكومة التايلاندية في احترام الشروط التي املاها صندوق النقد الدولي لقاء تقديم مساعدات.

ويأتي هذا القرار عشية اجتماع لصندوق النقد الدولي في واشنطن، يفترض ان يوصي بتحريك شريحة المساعدات الثانية التي تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار من خطة الدعم لتايلاند.

كما تشكل اختبارا سياسيا لحكومة شوان ليكباي التي يفترض ان تثبت صدقيتها في موقفها من اصلاح الاقتصاد واعادة الثقة للمستثمرين الاجانب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تجد شيئا ثمينا كنت فقدت الامل بايجاده.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
دين قديم عليك تسديده قبل الاستدانة مرة اخرى.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الطرف الاخر يشك في حبك له فاثبت له العكس.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصرفاتك بدأت تثير الاشتباه. احذر الحاسدين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عليك استغلال مهاراتك الخاصة في تحسين وضعك المالي.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تحتاج الى صديق يقف الى جانبك في هذه الايام.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
التزامك بالقواعد المهنية دليل على اخلاصك وتفوقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
احذر الكسل وعدم اهتمامك بالبيت فانت الخاسر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تستطيع تحقيق امنية قديمة بارادة قوية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
رسالة من صديق بعيد تخبرك باخبار مفرحة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
رفيق شراكتك فانت قادر على مبادلة المودة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تبتعد عن الحبيب كثيرا لانك ستسبب له الاذى.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) كانون الاول

١٩٠١ – توزيع جوائز نوبل للمرة الاولى.
١٩٤٨ – الامم المتحدة تتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
١٩٦٠ – الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول يقوم بزيارة تفقدية للجزائر قبيل اجراء استفتاء حول سياسته فيها، والمستوطنون يتظاهرون مطالبين بابقاء الجزائر «فرنسية».
١٩٩٣ – الشركات التي شيدت نفق المانش تسلم مجموعة «يوروتانل» مفاتيحه معلنة بذلك انتهاء اعمال البناء التي بدأت في عام ١٩٨٦.

ارقام اللوطو

٩ – ١١ – ٢٦ – ٣٥ – ٣٧ – ٤٦

والرقم الاضافي ١٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٧/١٢/١٠

* القناة الاولى:

٦,٢٠ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: سفر التكوين: الجزء العاشر.
٨,٢٠ – اليوم عائلي – الحلقة (١١).
٩,٠٠ – علوم – توماس اديسون المصباح الكهربائي.
٩,٢٠ – لغة انجليزية: Win or lose.
٩,٤٠ – حساب.
١٠,٠٠ – فترة الصغار العربية: مدينة الالوان، كان يا ما كان.
غصن الزيتون.
١١,٠٠ – علم: اوتو هان: تفجير الذرة.
١١,١٥ – علوم: امواج دماغية.
١١,٢٠ – طبيعة العلم: استنتاج نتائج متسرع.
١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه – الطيور المهاجرة.
١٢,٠٥ – تكون قشرة الارض وحركة القارات.
١٢,٣٠ – فيلم وثائقي «معلى من العقاب». حول الحكم الارهابي في غواتيمالا.
١٣,٢٠ – فترة الصور المتحركة للصغار.
١٤,٣٠ – كرة سلة: بث مباشر من كفار بلوم.
١٥,٢٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الكمامة.
١٦,٢٠ – طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – علبة اشرطة غنائية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – الفيلم الوثائقي «اولمبيادة امي الاولى».
٢٢,٢٥ – سماء قاتمة.
٢٣,١٠ – مقطوعة موسيقية لباخ.
٢٣,٢٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٢٠ – الدب روبرت – الحلقة (٢٨).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي تستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة (٧٥).
١١,٠٠ – زقاق الرعد – الحلقة (١٢) «ارباح خليفة».
١١,٣٠ – العش الفارغ: الحلقة (٤٣) «عودة الى المدرسة».
١٢,٠٠ – حب الحوي – الحلقة (١١) «عيد ميلاد سعيد».
١٢,٣٠ – محاربو الحاسوب – الحلقة السادسة: «في بطن الافعى».

● «غصن الزيتون»، الساعة ١٠:٠٠، القناة الأولى ●

١٣,٠٠ – دوريات المحمية: الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار التربوي.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٤٩).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٣٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ – العصافير تمرت سرا – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج» الحلقة (٧٩).
٢١,١٥ – الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٢٠).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٥٧).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر – تتمة.
٠٠,٤٥ – لقاءات – الحلقة (٢٤) اعادة.
٠١,١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٦)

* اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة *

افقيا:
١) حية سامة شرسة تعيش في آسيا – حيوان ثديي يسمى كلب الصحراء.
٢) كاتبة وصحافية فلسطينية مقدسية من مؤلفاتها «انا اريد النهار» – صلب وسهل الكسر (معكوسة).
٣) والدة – على ضفافه تقع الموصل وبغداد – آن.
٤) صلبة – يعمل في البيع والشراء.
٥) ظاهرة طبيعية بحرية – القلق – ماء حياتي.
٦) للك – مدينة عراقية بناها الخليفة عمر بن الخطاب.
٧) تتجمع – يزداد حلاوة.
٨) صغير الدجاجة – هواء – همس.
٩) من اقسام الاسنان – صفق بجناحيه – شب وكبر.
١٠) يستولي على – يحارب.
١١) نبطل – «بال... والبنين».

عموديا:
١) مدينة مصرية اثرية سياحية – جبل لبناني.
٢) عاصمة بيرو – متتابع.
٣) معشايهان – شاعر فلسطيني راحل من مواليد البقيعة من مؤلفاته «وطني حملني جراحه» و«دمي يطاردكم».
٤) بطل – من الاطراف (معكوسة).
٥) لسان – ناس.
٦) من اصنام الجاهلية – من المعادن المكونة لمعدن البرونز.
٧) هدم (معكوسة) – عكس «نفع» – صوت ورق الشجر.
٨) هرب – ضمير مؤنث – احفظ (مجزومة ومعكوسة).
٩) ماض – جميلة.
١٠) لقب الشعر والاديب محمود بن الحسين (ولد في الرملة) – ردعت.
١١) اول من حصل على جائزة نوبل للسلام.

حل اللغز السابق

افقيا:
١) عادة السمان.
٢) الارجنتين.
٣) ليبرون – الفن.
٤) ود – ثابرا.
٥) برد – سرت – جس.
٦) الم – لري.
٧) حيا – بهر – ار.
٨) سيلاث – يطري.

عموديا:
١) تايلندي – صاد.
٢) اليورانيوم.
٣) دار – دلال.
٤) ليرا – آب.
٥) اجناس – بنك.
٦) لن – بري – اي.
٧) ستارة – ربانو.
٨) اليم – دوت.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/١٠، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتتوقف الأمطار في ساعات بعد الظهر وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية خفيفة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٢ ● جبال الجليل – ١٠ ● المروج الشمالية – ١٤ ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهل الداخلي ١٩ ● السهل الساحلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢

رياح جنوبية – غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٧/١٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٢١٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٤ – ٣,٥٦ ش.ج

* الفروق السنية *